

- إجراءات رقابية على المواد والمنتجات الزراعية في اللاذقية
- 111 مليار ليرة محاولة للمحافظات لتغطية أعباء الوحدات الإدارية
- قروض "المحدود" استهلاكية بحجة بفوائد مرهقة.. وضعف الرواتب والأجور يفرغ رفع سقفها من الجدوى!
- جمعية عمومية عاجلة لكرتنا.. والموافقة على التعديلات شبه مضمونة

## الرفيق عرنوس: الواقع الكهربائي يبدأ في التحسن خلال النصف الثاني من العام



مستمرة في تقديم الدعم للصناعة والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وتبذل كل الجهود لزيادتها على المستويين الوطني والقطاعي بما يؤمن حاجة السوق المحلية من مختلف المواد والسلع، وبما يسهم في توفير المزيد من فرص العمل، لافتاً إلى أن زيادة الإنتاج تسهم في ضبط الأسواق وتخفيض الأسعار.

واستعرض رئيس مجلس الوزراء خطة الحكومة لتحسين واقع الخدمات في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن الإسراع بإنجاز المشروعات في قطاعات المشتقات النفطية والكهرباء والمياه وفق البرامج الزمنية المحددة يشكل عنواناً أساسياً لعمل الوزارات بما يعكس إيجاباً على الواقعين الخدمي والتنموي.

واعتبر المهندس عرنوس أن المؤتمرات السنوية تشكل محطة رئيسية لتقييم الأداء والاطلاع على خطط وتوجهات الدولة، وطرح الرؤى والأفكار لتطوير الآليات العمل، مؤكداً أن الدولة السورية تضع في مقدمة أولوياتها بسط السيادة الوطنية على كامل الأراضي السورية وإعادة مقدرات هذه المناطق لخدمة الشعب السوري وتأمين المتطلبات الأساسية للمواطنين.

أكد الرفيق المهندس حسين عرنوس عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مجلس الوزراء، أن الدعم نهج مستمر للدولة في كل القطاعات، ومنها الصحة والتعليم والزراعة والري والمشتقات النفطية والمواد الأساسية والخبز وغيرها، وأن هدف إعادة هيكلة الدعم توجيهه إلى مستحقيه الفعليين وزيادة دور الرعاية الاجتماعية، إضافة إلى التخفيف من عجز الموازنة، ودعم ثبات سعر صرف الليرة.

وأشار المهندس عرنوس خلال حضوره المؤتمر السنوي لفرقة رئاسة مجلس الوزراء للحزب، اليوم، إلى أنه في النصف الثاني من العام الجاري سنشهد تحسناً في واقع القطاع الكهربائي، موضحاً أن نظام الحوافز على أساس الإنتاج سيكون قريباً على طاولة مجلس الوزراء، وسيتم إقراره في الفترة القريبة المقبلة، وكذلك يجري العمل لزيادة تعويضات بعض الشرائح التي لها طبيعة عمل خاصة ما يضمن استمرارية عملها بشكل أفضل.

وأوضح الرفيق رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة

## زاخاروفا: لافروف يلتقي المقداد في موسكو الاثنين المقبل

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجري في الحادي والعشرين من شباط الجاري محادثات في موسكو مع وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد. وقالت زاخاروفا في إحاطة صحفية أسبوعية اليوم: إنه من المخطط تبادل الآراء بصورة مسهبة حول تطورات الوضع في سورية مع التركيز على آفاق الحل السياسي اللازمة فيها إضافة إلى مناقشة مجمل الأوضاع في المنطقة. وأشارت زاخاروفا إلى أن لافروف والمقاد يعتزمان بحث نشاط عملية استنام مع مراعاة نتائج الاجتماع الدولي السابع عشر كما سينظران أيضاً في موضوع عمل لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

وأوضحت زاخاروفا أنه من المفترض أيضاً مناقشة مجمل مسائل ترسيخ وتوسيع العلاقات السورية الروسية في مختلف المجالات وإبداء مساعدة عملية لسورية في تجاوز عواقب الأزمة الممتدة لسنوات طويلة كما سيتم إيلاء اهتمام كبير للوضع الإنساني فيها وقضية عودة اللاجئين السوريين والنازحين إلى أماكن إقامتهم الدائمة.

## "الاتصالات": معالجة أكثر من 209 آلاف

### اعتراض على الاستثناء من الدعم

وصل عدد الاعتراضات المقدمة من المواطنين الذين تم استثناءهم من الدعم على المنصة الكترونية التي خصصتها وزارة الاتصالات والتقانة في الأول من الشهر الجاري إلى ٢٨١١٥٩ اعتراضاً حتى أمس. وبينت معاون وزير الاتصالات والتقانة لشؤون التحول الرقمي المهندس فاديا سليمان أنه تمت معالجة ٢٠٩١٧٨ اعتراضاً قبل منها ٧٠١٥٤ اعتراضاً لمطابقته المعايير ورفض المخالف منها، مؤكدة أن تقديم الاعتراضات على المنصة لا يزال متاحاً، حيث تقوم الوزارة بإرسال الاعتراض بحسب سبب الاستثناء من الدعم إلى الجهة المعنية بشكل الكتروني لتقوم الأخيرة بدورها في التدقيق والنظر به وفق بياناتها.

## وقف احتجاجية في الحسكة تنديداً بانتهاكات الاحتلال الأمريكي وميليشيا "قسد" بحق التعليم

وكليتي الهندسة المدنية والاقتصاد ومعهد المراقبين الفنيين والمعهد التقني الهندسي وغيرها وتمت إزالة الانقاص بعضها بالجرافات. وأشار البيان إلى أن ما حدث في مدينة الحسكة مؤخراً مسرحية مكشوفة ومرسومة بدقة من الدوائر الإمبريالية والصهيونية بحجة ملاحقة عناصر تنظيم (داعش) الإرهابي الذين فروا من سجن الثانوية الصناعية وسط الأحياء السكنية ليتم استثماره في الوقت المناسب وبحراسة من ميليشيا (قسد) العميلة للمحتل والتي سيطرت على كلية الهندسة الزراعية ومنعت طلابها وأساتذتها وإدريسها من دخولها.

وأضاف البيان: إن المدارس والجامعة والصروح العلمية هي ملك لأبناء المحافظة دون تمييز ولا سيما أبناء الكادحين مؤكدة أن الظلاميين والإرهابيين والعملاء أدوات الإمبريالية الأمريكية والناو وتركيما الإخوانية لن يتمكنوا من دق الأسافين في صخرة الصف الوطني لسيفسقاء المحافظة الجميل.

من جهة قال سكرتير المنظمة العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري فواز الدبس لمراسل سانا: إن الوقفة اليوم جاءت للتنديد بانتهاكات العدو الأمريكي المحتل والمتعاونين معه لجميع الجرائم التي يرتكبونها في الجزيرة السورية وأخرها جريمة تدمير الصروح العلمية في فرع جامعة الفرات بالحسكة والتي ترتقي لدرجة جرائم حرب وإننا نوجه رسالة للمحتل أن وجودكم غير مرغوب به وأنكم تدعون محاربة الإرهاب إلا أنكم أنتم زعماء الإرهاب الدولي.

وبين مدير فرع جامعة الفرات في الحسكة الدكتور جمال عبد الله أن المشاركين أرادوا التعبير عن استنكارهم للاستهداف المنهجي للعملية التعليمية في المحافظة الذي بدأ منذ سنوات عبر استهداف التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.. ويكملون تدميرهم للتعليم الجامعي والبنى التحتية فيه والمطلوب منا اليوم الوقوف صفا واحداً لإيصال رسالة للعالم أجمع بأن المحتل الأمريكي مجرم حرب ويجب دحره من أرضنا فوراً.



### الحسكة - إسماعيل مطر:

نقذت الكوادر التربوية والتعليمية في فرع جامعة الفرات ومديرية التربية ونقابة المعلمين بالحسكة واللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري في الجزيرة وقف احتجاجية في ساحة السيد الرئيس وسط مدينة الحسكة للتنديد بجرائم المحتل الأمريكي وميليشيا (قسد) التي طالت قطاع التربية والتعليم في المحافظة.

الوقف التي حملت عنوان "ارفعوا أيديكم عن كليتنا ومعاهدنا ومدارسنا.. فهي منارات للعلم أيها الجهلة" شارك فيها المئات من الطلبة والتلاميذ والمدرسين وأساتذة الجامعة وفعاليات حزبية وأهلية رفعوا يافطات تندد بجرائم المحتل الأمريكي الذي دمر الأبنية الجامعية وبنيتها التحتية وإجراءات ميليشيا "قسد" التي حرمت آلاف التلاميذ من التعليم وفق مناهج وزارة التربية الرسمية.

وفي بيان لها أوضحت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري في الجزيرة أنه إمعاناً في الإجراء والحق الأذى بشعبنا الصامد أقدمت طائرات الإمبريالية الأمريكية المحتلة وأدواتها الرخيصة على تدمير فرع جامعة الفرات

## مؤتمرات الفرق الحزبية.. تعزيز مبدأ النقد والنقد الذاتي ومفهوم الرفيق القدوة

ص 2

## إقرار عدد من مشاريع القوانين تحت قبة مجلس الشعب

ص 3

## السيد نصر الله: المقاومة ماضية في مواجهة العدو الإسرائيلي وحماية لبنان

ص 9



## مؤتمرات الفرق الحزبية.. تعزيز مبدأ النقد والنقد الذاتي ومفهوم الرفيق القدوة

وفي الريف الشرقي المحرر، عقدت فرقة المغلات الثانية مؤتمرها وناقشت المداخلات التي قدمت الواقع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والارتقاء بالواقع الخدمي وإحداث بلدية خاصة مفصولة عن مجلس مدينة معدان والاهتمام بالعملية التعليمية.

وفي حلب (معن الغادري)، عقدت فرق سيف الدولة و المصري التابعة في شعبة التربية الثانية وخصائص الأولى والثانية وتل حاصل في شعبة السفيرة وبردة وتل الضمان في شعبة الشهيد محمد شحادة وعبدالله خالد في شعبة المحاربين القدماء والتموين الثالثة والمؤسسات التموينية ضمن نطاق شعبة الموظفين وتل رفعت ودير جمال في شعبة اعزاز للحزب مؤتمرتها.

وركزت المداخلات على ضرورة تعزيز مبدأ النقد والنقد الذاتي وتكريس مفهوم الرفيق القدوة وتطوير وتوفيق مستلزمات الانتاج الزراعي وتأهيل المدارس المتضررة وتدعيم العملية التعليمية في الريف وردها بالكوادر التدريسية وزيادة كميات الأسمدة والمحروقات للمزارعين ومنحهم قروض تشجيعية لاستخدام الطاقة البديلة وزيادة كمية المحروقات للأسر وتفعيل المحكمة المدنية وإصلاح محطة توليد الكهرباء في تل رفعت وتنفيذ وضبط الاسواق والأسعار ومحاربة كل اشكال الفساد الإداري والمالي.

وبين الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تتطلب حشد الطاقات الفردية والجماعية للمساهمة في مشروع الامصار والبناء وتفعيل الجانب الاجتماعي والتواصل مع المواطنين ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم والعمل على تطوير آليات العمل الحزبي وتعميق ثقافة العمل التشاركي وبما يسهم في زيادة الانتاج في مختلف القطاعات.

وفي ريف دمشق (عبد الرحمن جاويش) عقد فرق دير سلمان وكفر بلنا وسقيا ودوما وبيروود الثانية والقاسمية وعدرا البلد وكثير الزيت والصرخة والمشرقة ومربا والدرج بحضور أمين الفرع الرفاق رضوان مصطفى واحمد عريشة وثريا مسلمانية وعصام خريبة مروان هيلانة وحامد ابو خليف وعدد من أعضاء مجلس الشعب..

وأشار الرفاق إلى أهمية المؤتمرات الحزبية في تقييم الأداء ومراجعة ما تم انجازه خلال المرحلة السابقة وتقديم الرؤى والافكار التي تشكل أولويات اساسية يمكن اعتمادها لتحسين الأداء وتفعيل العمل الحزبي من خلال تعزيز ثقافة الحوار والاشارة بشفافية الى نقاط الخلل بغية معالجتها مؤكداً على أهمية مضاعفة العمل والجهد وتمت مناقشة القضايا الاقتصادية والخدمية والمعيشية والتنظيمية.

وطرح الرفاق في مؤتمرات فرق الغوطة الشرقية العديد من المواضيع الخدمية كموضوعه نقص الأعلاف وقلة المواصلات وان يكون هناك عدالة بالتقنين الكهربائي ومعالجة مشكلات انقطاع المياه والنقل وتخصيص كازيات لوسائل النقل ضمن الغوطة ورفع القروض الزراعية وتخفيض أسعار مستلزمات العملية الزراعية.

وفي ادلب (يحيى بزى)، عقدت فرق معصران والشهيد عبدالله عبود وريف المعرة الجنوبي الأولى وريف المعرة الجنوبي الثانية في مجال شعبة معرة النعمان مؤتمرتها بحضور أمين الفرع الرفاق أحمد جاسم النجار وعضو قيادة الفرع الرفيق يوسف دوبا وقيادة الشعبة وعقدت فرقاً أبو الظهور وميسلون في مجال عمال شعبة سراقب مؤتمريهما بحضور عضو قيادة الفرع الرفيقة فوزية مناع وقيادة

الشعبة. الرفيق النجار تطرق لأهم الأحداث والتطورات السياسية على الصعيد المحلي والدولي مشيراً للمصالحات الوطنية في المحافظات بمكرمة من قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد مشيراً لدور المؤتمرات السنوية في تصويب العمل الحزبي من خلال معرفة الإيجابيات لتعزيزها ووضع الحلول المناسبة للسبلات لتلافيها داعياً إلى العمل بروح الفريق الواحد في سبيل الارتقاء بالواقع الراهن.

كما عقدت فرق الشهيد خالد عيد والشهيد علي باشا والشهيد أحمد الأعرج في مجال عمل شعبة كفتخاريم مؤتمرتها بحضور عضو قيادة الفرع الرفيق محمد فهد الصوص وقيادة الشعبة، في مدينة حماة، وعقدت فرق دركوش وجبل الوسطاني والوحدة العربية والجانبية والريف الشرقي الأولى في مجال عمل شعبة جسر الشغور مؤتمرتها بحضور أمين الشعبة الرفيق عبد الناصر مبارك، في مدينة اللاذقية.

وفي اللاذقية (خالد جطل)، عقدت فرقنا المدينة الأولى والثانية في شعبة الحفة مؤتمريهما بحضور الرفاق هيثم إسماعيل أمين الفرع وإبراهيم عبيدو رئيس مكتب العمال الفرعي وحكمت حيدر أمين الشعبة وتحدث الرفيق أمين الفرع عن دور الفرق الحزبية في تطوير العمل الحزبي مقدماً شرحاً عن الواقع السياسي والمعيشي للمواطن والدور الذي تقوم به مختلف مؤسسات الدولة لتذليل المصاعب أمام المواطنين.

وعقدت الفرق ١٧ صحافة و٦ عدلية و٢٠ مهندسين في شعبة المدينة الأولى مؤتمرتها بحضور الرفيقة تهاني شليحة عضو قيادة الفرع والرفيق خالد علي أمين الشعبة وقيادتها الشعبة وجرى التركيز على جوانب العمل التنظيمية والنقابية والخدمية والمهنية وتعزيز ثقافة القانون في المجتمع وتأمين وسائل نقل واحتساب حجم العمل الصحفي بما يتناسب مع سنوات الخدمة وتحويل البث الأرضي لقناة أوغاريت إلى فضائي وتوفير المعلومة للصحفيين في عملهم.

وفي شعبة المدينة الثانية عقدت مؤتمرات الفرقة الواحدة والعشرون والعاشر والثانية عشرة بحضور الرفيق الدكتور نقولا مرطيشيو عضو قيادة الفرع والرفيق عبد الحنان صبيح أمين الشعبة وفي شعبة المدينة الثالثة عقد فرق الثالثة عشرة والسابعة والعشرون خدمات فنية والثانية والعشرين معاهد مؤتمرتها وتركزت مداخلات الرفاق على الجانب الخدمي والتنظيمي.

وفي حماة (حسان المحمد)، تابعت الفرق الحزبية عقد مؤتمرتها حيث تركزت مداخلات الرفاق في مؤتمراتهم السنوية على الواقع الخدمي والزراعي والتعليمي والتنظيمي وذلك بحضور الرفاق أمين الفرع اشرف باشوري وأعضاء قيادته وأمناء وأعضاء قيادة الشعب الحزبية كلن في مجاله.

وأكد الرفيق أمين الفرع خلال حضوره لبعضها على أهمية المؤتمرات كونها تعمل على تعزيز الإيجابيات وتلافي السبلات إضافة لتقديم وطرح حلول لمعوقات العمل في مجال العمل مشدداً على أهمية الجانب التنظيمي وضرورة تفعيل الاجتماعات والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد والمتابعة والتواصل مع المواطنين لتحقيق النتائج المرجوة.



### البحث - محافظات:

تعزيز مبدأ النقد والنقد الذاتي ومفهوم الرفيق القدوة والاهتمام بالجانب الثقافي كانت العناوين المميزة لمؤتمرات الفرق التي تابعت انعقادها اليوم وبحضور مميز من قبل اعضائها وباجواء من الشفافية المعتادة فيها.

ففي دمشق ( بسام عمار ) عقدت فرقنا فرقة الميدان والمهنية ضمن عمل شعبة المدينة الثالثة مؤتمريهما بحضور الرفاق فادي أحمد عضو رئيس مكتب الشباب الفرعي وقيادتها وتركزت المداخلات حول الواقع التنظيمي وتطوير الاجتماعات ومعالجة انقطاع الرفاق وإقامة دورات نوعية للرفاق وتطوير واقع العملية التربوية وتأمين مستلزماتها ومنح توزيع طبيعة العمل ووضع قانون للرعاية الصحية للمتقاعدين وإعادة النظر باليات توزيع الدعم على مستحقه ومعالجة مشكلة واقع العقارات المستملكة منذ عدة عقود.

الرفيق أحمد أكد أن المؤتمرات محطة أساسية لقراءة واقع العمل الحزبي في عمل المؤسسات الحزبية وعمادها الفرقة الحزبية والتي يجب ايلها كل الأهمية وتأمين مستلزماتها والاهتمام بالاجتماع واغنامه ورفع الوعي لدى الرفاق وان يكون منوها إلى أن المكتب اطلق عدة برامج لرعاية أبناء الشهداء والجرحي تنفيذاً لتوجيهات القيادة على رأسها الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد مشدداً على ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب وقضاياهم.

وفي طرطوس ( مكتب البحث)، عقدت فرق الكشافة ورأس الخشوفة الأولى ورأس الخشوفة الثانية ضمن قطاع شعبة صافيتا مؤتمرتها بحضور الرفاق الدكتور محمد حبيب حسين أمين الفرع وأسامة الموي أمين الشعبة وقيادتها الشعبة وعقدت فرقنا الصفاصة الأولى وظهر بشير في شعبة المنطقة الأولى مؤتمريهما بحضور أمين وأعضاء قيادة الشعبة وفرق دير طه وحسين البحر والسودا في شعبة المنطقة الثانية بحضور الرفاق جمال غزبل عضو قيادة الفرع وعلي شعبان أمين الشعبة وقيادة الشعبة.

وفي شعبة المدينة الثانية عقدت فرق الفاخورة والقصور وضاحية المجد مؤتمرتها بحضور عضو قيادة الفرع الرفيق محمود شاليش وأمين الشعبة مازن رمضان وقيادتها وفي الشعبة العمالية عقدت الفرقة الأولى في مصفاة باناس مؤتمرها بحضور الرفاق الأمين الشعبة سمير اسماعيل وقيادة الشعبة. وفي مجال عمل شعبة مشتي الحلو عقدت

فرقتنا البارقية الثانية وحابا مؤتمريهما وفرقتنا المقلع وتخله ضمن نطاق شعبة الدير كيش مؤتمريهما بحضور الرفيقان أميناً وأعضاء قيادة الشعبين.

وأكدت الطروحات على تعزيز مبدأ النقد والنقد الذاتي والرفيق القدوة ودعم المشافي العامة وحماية الغابات وإيجاد حل لأزمة السير وإيصال الخبز في أوقات مبكرة وتحسين نوعيته ودعم القطاع الزراعي وتأمين مستلزماته وضبط أجر النقل خارج المحافظة ومراقبة الأسعار في الأسواق وضبط أسعار الأدوية في الصيدليات وتخصيص محطة للمازوت الحر، وإيجاد حل جذري لضغط الكهرباء والانترنت وتأمين الأدوية الإسعافية لمشفى الدير كيش، وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي.

وفي حمص ( مكتب حمص)، عقدت فرق السياحة والتموين وتلدو والسعن والرسن الثانية والثامنة للمحاربين القدماء بالمحرم وعين الزرقا وكرم اللوز (٢٠١) العاملة في مجال شعب الشهيد باسل الأسد والمدينة الثالثة والرسن والمحرم والمركز الثانية بحضور الرفاق مفيد مسوح رئيس مكتب الشباب وأمناء وأعضاء قيادات الشعب.

وأكد الرفيق مسوح على أهمية المؤتمرات الحزبية لجهة تقييم الأداء ومراجعة ما تم انجازه خلال المرحلة السابقة وتقديم الرؤى والافكار التي تشكل أولويات اساسية يمكن اعتمادها لتحسين الأداء وتفعيل العمل الحزبي من خلال تعزيز ثقافة الحوار ومبدأ النقد والنقد الذاتي والإشارة بشفافية إلى نقاط الخلل وبكل مسؤولية وطنية. وتم خلال المؤتمرات مناقشة تخص الواقع التنظيمي والخدمي والزراعي والمعيشي والسياسي والتنظيمي.

وفي الرقة ( حمود العجاج)، عقدت الفرق الحزبية بالريف الغربي المحرر (دبسي عفنان ودبسي فرج وشيخ الذكر) مؤتمرتها بحضور الرفيق عبدالإله الهادي رئيس مكتب التنظيم الفرعي وقيادة شعبة الريف الثانية وتحدث الرفيق الهادي عن أهمية المؤتمرات السنوية التنظيمية وعن مكرمة السيد الرئيس بشار الأسد الخاصة بالنسويات وعن مراسم العفو والتي استفاد منها عشرات الآلاف من أبناء الوطن.

وركزت المقترحات على ضرورة تفعيل المصرف الزراعي وتعزيز أقتية الصرف بمشروع مسكنة وترميم مباني الفرق الحزبية وتأمين مدرسين اختصاصين في المدارس الإعدادية والثانوية.

## تشاركية حكومية أهلية لتحمل تكلفة علاج أطفال السرطان في سورية



بالتمول وصعوبة وصول التحويلات المالية ونقص الدواء في المشافي العامة ما يزيد العبء عليها كونها تعمل على تأمين هذه الأدوية.

وتحيى دول العالم منتصف شباط من كل عام اليوم العالمي لسرطان الأطفال، حيث أطلقت الصحة العالمية هذا العام دعوة لتقليل الفجوات التي لا تزال قائمة فيما يتعلق برعاية الأطفال المصابين بالسرطان وعلاجهم بحيث يحصل كل طفل على أفضل فرصة في الحياة.

وكانت سورية وضعت العام الماضي أول مركز لزراعة الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية للأطفال بالخدمة ضمن قسم خاص في مشفى الأطفال الجامعي بدمشق ليساهم بإنقاذ حياة الأطفال المصابين بسرطان الدم وبعض أنواع السرطانات الصلبة وأمراض الدم الوراثية ونقص المناعة الخلقية والأمراض الاستقلابية الخلقية والوراثية. ورغم التكلفة التي تصل لعشرات ملايين الليرات حسب الحالة والمرحلة تواصل جمعية "بسمه لدعم الأطفال المصابين بالسرطان" توفير خدمات التشخيص والعلاج مجاناً للأطفال حيث وصلت منذ تأسيسها عام ٢٠٠٦ وحتى نهاية العام الماضي لأكثر من ٩٢٠٠ طفل من مختلف المحافظات حسب المدير التنفيذي للجمعية ربما سالم. وقالت سالم: إن الجمعية توفر الخدمات للأطفال ضمن وحدة في مشفى البيروني الجامعي تضم ٢٤ سريراً داخلياً وسريري عناية مشددة و١٥ سريراً خارجياً إضافة إلى دعم أطفال يتلقون العلاج في عيادة خاصة، مبيئة أن الوحدة تطبق وفق أحدث معايير العلاج العالمية ونسبة الشفاء فيها تقدر بنحو ٥٠ بالمئة لجميع أنواع السرطانات، لافتة إلى أن الجمعية تواجه تحديات تفرضها الظروف الراهنة تتعلق

بتشارك جهات حكومية وأهلية في تحمل تكاليف رعاية وعلاج الأطفال المصابين بالسرطان في سورية ورغم التحديات التي يفرضها الحصار الاقتصادي في تأمين الأدوية وارتفاع تكاليفها تحافظ الخدمات على مجانيته بالتوازي مع العمل لتطويرها لتواكب المعايير العالمية وتوفر فرصاً أفضل لإنقاذ الأطفال.

وتقدر نسبة سرطان الأطفال محلياً حسب الإحصاءات التراكمية على مدى ٢٠ عاماً بين ٥ و١٠ بالمئة من إجمالي حالات السرطان المسجلة والمقدرة بنحو ١٧٥ ألف حالة سنوياً وفق مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي، موضحاً أن أربعة مشاف توفر العلاج المجاني للأطفال المصابين، كما وهي البيروني الجامعي من خلال وحدة بسمه والأطفال الجامعي بدمشق وتشيرين الجامعي باللاذقية وحلب الجامعي.

وتكشف السهوي عن خطة لتأسيس سجل وطني لسرطان الأطفال معتمد على القاعدة السكانية بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان ومنظمة الصحة العالمية وجمعية بسمه لسرطان الأطفال.



## إقرار عدد من مشاريع القوانين تحت قبة مجلس الشعب

وعقب نقاش مستفيض أحال المجلس مشروع القانون المتعلق برسوم بطاقات الإقامة في سورية إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجانتي الأمن الوطني والشؤون الدستورية والتشريعية لإعادة دراسته وإعداد التقرير اللازم حوله. حضر الجلسة وزراء الداخلية اللواء محمد الرحمون والتربية الدكتور دارم طباع والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله. رفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الخميس.

عقد مجلس الشعب أمس جلسته الرابعة عشرة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس. وأقر المجلس خلال الجلسة عدداً من مشاريع القوانين تتعلق برسوم المغادرة عن طريق أحد المطارات المدنية السورية أو أي من المنافذ البرية أو البحرية وغرامة فقدان أو تلف جواز السفر بقيمة جواز سفر ووثيقة سفر اللاجئين الفلسطينيين وغرامة فقدان أي منها وأصبح كل منها قانوناً.



## المقداد يبحث ويبدرسون آخر المستجدات

الأراضي السورية ينتهك السيادة السورية ويخالف القانون الدولي وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مجدداً تأكيداً أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على البلاد هي السبب الأساس في معاناة السوريين.

من جانبه، عرض المبعوث الخاص بيدرسون نتائج الجولات التي قام بها على عدد من الدول مؤخراً والجهود المبذولة لاستئناف عمل لجنة مناقشة الدستور.

حضر اللقاء الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين والدكتور عبد الله حلاق وإيهاب حامد من مكتب الوزير.

التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون والوفد المرافق.

وبحث الجانبان آخر التطورات ذات الصلة بالوضع في سورية بما في ذلك الجهود التي تقوم بها الدولة السورية لتدعيم الاستقرار وخاصة عبر توسيع نطاق المصالحات وعمليات التسوية إضافة إلى آخر المستجدات المتعلقة بالعملية السياسية.

وشدد الوزير المقداد على أن استمرار وجود الاحتلالين الأمريكي والتركي في أجزاء من



## استمرار تسوية أوضاع المطلوبين في محافظات دير الزور والرقعة وحلب

وفي الرقة واصلت لجنة التسوية في مركز السبخة بريف الرقة الشرقي عملها وسط إقبال متزايد من المشمولين بها، حيث سوت اليوم أوضاع العشرات منهم ضمن إجراءات ميسرة وأكد عدد من المطلوبين أنهم اتصلوا فور تسوية أوضاعهم بعدد من الأشخاص الذين تشملهم التسوية وأخبروهم عن الآلية السهلة والإجراءات الميسرة من قبل اللجنة ما شكل دافعاً قوياً لهم للانضمام إليها وتحدي العراقيل التي تضعها ميليشيا "قسد" لمنعهم من الوصول إلى المركز.

وفي مسكنة بريف حلب الشرقي، انضموا العشرات من المطلوبين إلى عملية التسوية المستمرة هناك، حيث نوه عدد منهم بالفرصة المتمثلة بالتسوية والتي منحهم إياها الدولة ليتمكنوا من العودة إلى حياتهم بين أهلهم والاتحاق بصفوف الجيش للمتخلفين والفارين منهم.

وتواصل خلال الأيام القادمة عملية التسوية لإتاحة الفرصة أمام المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدماتين الإلزامية والاحتياطية للانضمام إليها.

تلبية لرغبة الأهالي تواصل مراكز التسوية عملها في دير الزور والرقعة وحلب لإتاحة الفرصة أمام جميع المشمولين بها وفق البنود التي وضعتها الدولة والتي تستهدف المطلوبين من المدنيين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن خدمتي العلم الإلزامية والاحتياطية.

ففي دير الزور، واصل مركز التسوية بصالة العامل استقبال الراغبين بالانضمام إلى عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة، حيث أشار عبود العطية إلى أن التسوية أتاحت له فرصة عظيمة ليعود إلى خدمته العسكرية في حين بين محمد البرجس أنه متخلف عن الخدمة الإلزامية وقام بتسوية وضعه تمهيداً للانتحاق بصفوف الجيش العربي السوري. وأوضح علي الطه وحسن المقصود ورضوان بهاء الدين أنهم قدموا من منطقة الجزيرة وقاموا بتسوية أوضاعهم ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية في قراهم التي هجروا منها لسنوات قضاها في مناطق سيطرة ميليشيا "قسد" التي تفقدت الأمن والأمان بينما دعا صالح الشعيان كل من تشملهم التسوية لاغتنام الفرصة والعودة إلى الوطن الذي يتسع لجميع أبنائه.



## تكريم أبناء وبنات الشهداء المتفوقين في جميع المراحل الدراسية

بمستوى الطلاب العلمي والمعرفي لأن قوتهم بتعليمهم. بدوره، قال رئيس مبادرة السلام السورية الروسية الدكتور أحمد الكود: يملكنا الفخر كمؤسسة عندما نشاهد أبناء الشهداء يشقون طريقهم نحو المعرفة بنجاح وتفوق في تحصيلهم الدراسي والعلمي.

وفي تصريح للصحفيين، أكد وزير التربية الدكتور دارم طباع أهمية تكريم المتفوقين لتحفيزهم على التميز في المراحل الدراسية التالية ومختلف مجالات الحياة.

من جانبه، بين محافظ دمشق المهندس عادل العليبي أن المتفوقين هم ثروة الوطن الحقيقية وتكريم أبناء وبنات الشهداء هو تكريم لأبائهم الذين قدموا أسمى معاني التضحية والعطاء.

حضر التكريم رئيس المركز الروسي للمصالحات الأميرالد أليك فلاديميرفيتش جورافلوف وفعاليات تربوية وحزبية ورسمية.

كرمت مبادرة السلام السورية الروسية أمس ١١١ طالباً وطالبة من أبناء وبنات الشهداء المتفوقين في جميع المراحل الدراسية ضمن حفل "نجمة وطن" الذي أقيم في مدارس بنات الشهداء في المزة بدمشق.

وفي حفل التكريم الذي تضمن فقرات فنية وغنائية وطنية وعروضاً تراثية راقصة قدمها كورال بنات الشهداء. ذكر مدير مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين اللواء بسام بري أن التكريم تقدير لتفوق الطلاب واجتهادهم ووفاء لتضحيات آبائهم الذين استشهدوا دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

كما أكدت مدير المدارس الداخلية لأبناء وبنات الشهداء اللواء ليس رجب بذل كل الجهود للارتقاء





## أكثر من ٣ آلاف متقدم للمسابقة المركزية في دير الزور

**دير الزور- وائل حميدي**  
بلغ عدد المتقدمين للمسابقة المركزية في محافظة دير الزور أكثر من ٣٢٠٠ متقدم ومتقدمة في مختلف الاختصاصات لغاية يوم أمس. مدير التنمية الإدارية في الأمانة العامة لمحافظة دير الزور مهند هنيدي أشار في تصريح له إلى أن عدد المتقدمين للمسابقة من الفئة الأولى هو ثلاثمائة وأربعون متقدماً ومتقدمة، وفي الفئة الثانية وصل عدد المتقدمين إلى ألف وثلاثمائة للشهادة الثانوية وثلاثمائة للمعاهد وستمائة متقدم للفئة الثالثة، ومائة وعشرة متقدمين للفئة الرابعة وأربعمئة وعشرين متقدماً في الفئة الخامسة. موضحاً أن عملية استقبال الطلبات تسير بوتيرة هادئة وحسنة، مبيناً أنه تم تخصيص قاعة في مبنى الأمانة العامة ليطلع كل متقدم على الشواغر المطلوبة وبطاقات الوصف وإرشاده إلى كيفية تعبئة الاستمارة بالشكل الذي يتناسب مع المؤهل العلمي، ويتم تدقيق الاستمارات وإدخال البيانات حاسوبياً وفق الآلية المعتمدة للمسابقة التي تم اعتمادها وزارياً. يُذكر أن اللجان المكلفة في المحافظة تواصل استقبال طلبات التقدم للمسابقة المذكورة والتي تستمر بأعمالها لغاية الثالث من آذار القادم.

## إجراءات رقابية على المواد والمنتجات الزراعية في اللاذقية



التجاوزات الحاصلة. وبشرت لجنة متابعة تراخيص المشاتل عملها بالكشف على عدد من المشاتل الخاصة المرخصة، إضافة إلى قيامها بتقديم الدعم الفني والنصائح الزراعية اللازمة.

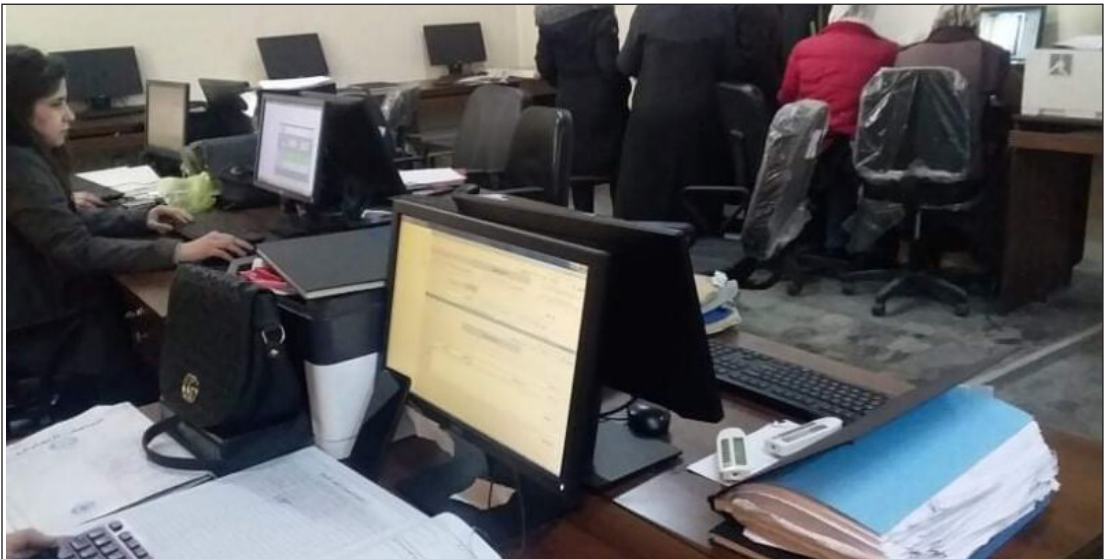
النباتي بما يتعلق بشروط إنز الاستيراد الحجري رقم ١٨٢٨/ص و ق تاريخ ٢٠٢١/١٢/١٩ الصادر عن مديرية وقاية النبات، ويشترط أن تكون الغراس خالية من التربة، وقد تمت مطالبة مديرية جمارك اللاذقية بإعادة تصدير الإرسالية بالسرعة الكلية. ويهدف تكثيف الإجراءات الضرورية لضمان إنتاج غراس سليمة في المشاتل العامة والخاصة، وإنتاج شتول وغراس سليمة خالية من الأمراض كونها اللبنة الأساسية في سلسلة الإنتاج الزراعي النباتي، فقد شكلت مديرية الزراعة لجاناً لمراقبة إنتاج غراس سليمة خالية من الأمراض والأفات، ومتابعة إجراءات الترخيص لاستكمال ترخيص كافة المشاتل في المحافظة وتسوية أوضاعها وضبط

### اللاذقية- مروان حويجة

أسفرت الجولات التفتيشية للضابطة العدلية في مديرية زراعة اللاذقية على مراكز تداول وبيع المواد الزراعية في مختلف أرجاء المحافظة عن ضبط مركز مخالف يزاول تداول المواد الزراعية دون حيازة ترخيص. وبين مصدر من مديرية الزراعة أن عناصر الضابطة العدلية قاموا بالكشف والإطلاع على عدد من المراكز والمبيدات والأسمدة والبذور الموجودة ومطابقتها للشروط المطلوبة حسب القوانين الناظمة، حيث تم تسجيل ضبط في أحد المراكز الزراعية نتيجة عمله دون ترخيص، كما قامت الضابطة بسحب عينات من الأسمدة المحلية المتداولة ليطمئئ إرسالها للتحليل في مخبر مديرية الأراضي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي. وفي سياق تشديد الرقابة على المنتجات والإرساليات الزراعية، فقد رفض مركز الحجر الصحي النباتي التابع لمديرية الزراعة في مرفأ اللاذقية إرسالية غراس للزراعة من منشأ ومصدر اليونان وفقاً للبيانات المدونة فيها، وهي غراس فواكه للزراعة: مشمش - دراق بكمية ٦١٥٠ كغ وعددها ٤٥٦٧٥ غرسة، وقد تم رفض الإرسالية نتيجة مخالفتها لأنظمة الحجر الصحي

## إطلاق خدمة "بي دي إن" للمصالح العقارية في حماة

ومشتى دير ماما، وقد أنجزت بشكل كامل لبلدة الحريف فيما لا يزال مستمرياً في منطقة مشتى دير ماما، وقد تم إنجاز أكثر من ٩٠ بالمئة من الأتمتة ومن المتوقع أن ينتهي العمل فيها خلال الشهر القادم، كما سيتم تطبيق هذه الخدمة في منطقة السلمية، مشيراً إلى أهمية هذه الخطوة في تخفيف العبء عن المواطن وتسهيل حصوله على الخدمة بالسرعة القصوى. وبين نجار أن خدمات الـ "بي دي إن" تشمل إعطاء بيان إثبات أو نفي ملكية للمواطنين من واقع الفهرس الهجائي، وشرح ممنوعين من التصرف، ومنح القيد المدني ويضم بيان قيد فردي وقيد عائلي، إضافة إلى تقديم جميع الخدمات المتعلقة بالبيانات العقارية والمساحية وصور الوثائق والتي تشمل قيدا عقارياً وبيانات مساحية وملكية. يُشار إلى أن محافظة حماة تضم ٤٨٢ ألفاً و٩٢٥ عقاراً وقد تم أتمتة نحو ٤٣ ألف و٥٠٠ عقار، أي بنسبة تنفيذ ١٠ بالمئة وهي نسبة مقبولة نوعاً ما في ظل المعاناة اليومية المتعلقة بالانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي ونقص الكادر البشري من جميع الفئات الوظيفية. والجدير بالذكر أن قيمة الإيرادات والرسوم المحققة نتيجة هذه الأعمال المصرفية بلغت نحو ٨٤ مليون ليرة منذ بداية العام الحالي.



الرجوع إلى مكتب التوثيق العقاري بمحافظة حماة. مدير المصالح العقارية في حماة المهندس ريمون نجار أوضح في تصريح لـ "البعث" أن هذه التجربة تم تطبيقها بداية في منطقتين عقاريتين، هما بلدتا الحريف

### حماة- منير الأحمد

باشرت المصالح العقارية في حماة تقديم خدمات نظام "بي دي إن" الإلكتروني والذي يسمح للمواطنين بالحصول على الوثائق العقارية من أية محافظة دون

## حملات نظافة تحضر بـ "يوم وطني" وتغيب في باقي الأيام!



ذلك يستمر العمل في استكمال المشاريع الجاري تنفيذها، منها مشروع تحسين وسط المدينة بالإضافة إلى التحضير لموسم الصيف والاعتناء بالحدائق والمتنزهات الشعبية. يُشار إلى أن الشكاوى ما زالت ترد إلى مكتب الجريدة في حلب من الأهالي في المناطق والأحياء الشعبية، للإشارة إلى ضعف ورداءة الخدمات. ويتساءل عدد كبير من الأهالي: هل نحتاج للاحتفال باليوم الوطني للمجالس المحلية لإطلاق حملات خدمية، مطالبين مجلس المدينة ومديرياته الخدمية بوضع أحيانهم ضمن سلم الأولويات.

المدينة لتعويض الفائد منها، وكذلك استكمال أعمال صيانة أجهزة الإنارة والشبكة الهوائية في العديد من أحياء السحاري من قبل عمال وفنيي ورشة الإنارة في مجلس مدينة درعا بهدف تحسين الواقع الخدمي للمواطنين في هذا الحي.

وفي حلب- معن الغادري، قامت المديرية الخدمية في مختلف مناطق وأحياء حلب بحملات نظافة وترحيل للأتقاض والأتربة، وصيانة الطرقات والأرصفة والأرصفة، وتقليم وزراعة الأشجار وغسل الشوارع، بمشاركة المجتمع المحلي في جميع الوحدات الإدارية. وبين الدكتور المهندس معد مدلجي رئيس مجلس مدينة حلب أن الحملة لن تقف عند الاحتفال باليوم الوطني للمجالس المحلية، بل العمل الخدمي مستمر وبصورة يومية وذلك ضمن الحيز الجغرافي لكافة المديرية الخدمية. ونوه مدلجي بتعاون الأهالي لإنجاح هذه الحملة، علماً أن مجلس المدينة أقر هذا العام العديد من المشاريع الخدمية، وتشمل تزفيت الطرقات الرئيسية والفرعية وصيانة الأرصفة وترحيل الأتربة والأتقاض في عدد من أحياء المدينة. وبموازاة

وفي مجلس بلدية نصيب بينت رئيسة المجلس ماري الزعبي أن كوادر المجلس نظمت حملات نظافة عامة شملت الشوارع الرئيسية في البلدة، إضافة إلى جمع وترحيل القمامة والنفايات حول مدارس البلدة ومقر البلدية. وأضافت الزعبي أن الحملات ستشمل أيضاً تنظيف وتعزيب مجرى وادي أبو لؤي، وكذلك تقليم الأشجار الموجودة في مدخل البلدة وحتى الدوار وسط البلد. وفي السياق نفسه فإن مختلف مجالس البلديات في المحافظة ومنها قرى المليحة الغربية والناصرية والقنية والسهوة وغباغب ونوى تتابع أعمالها المعتادة من خلال تنظيم حملات النظافة اليومية، وتنظيف خطوط الصرف الصحي في البلدة وترحيل الأتقاض، وكذلك حملات مكافحة الكلاب الشاردة وتنظيف مجاري الوديان والسيول، والقيام بحملات التشجير وتقليم الأشجار في مداخل القرى والبلدات. وفي مجلس مدينة درعا لاحظ الأهالي حركة نشيطة غير معتادة للكوادر العاملة في المجلس من خلال قيامهم بتوزيع الغراس الحراجية والتزيينية على عدد من العائلات في المدينة بالتعاون معهم وزراعتها والعناية بها أمام منازلهم وفي الشوارع والأماكن العامة، وذلك في إطار زيادة الغطاء النباتي وترميم الجزر والمنصفات في ساحات وشوارع

### محافظات- البحث

تظهر شوارع وطرقات المدن والأحياء في المحافظات في أهبى حالات النظافة، وذلك بالتزامن مع مناسبة اليوم الوطني للمجالس المحلية، إذ يتسابق رؤساء المجالس لإطلاق حملات النظافة في هذا اليوم، والتقاط الصور والتغني بنشاط الوحدات الإدارية، مما جعل المواطن يتمنى أن يصادف اليوم الوطني كل أيام الأسبوع، ولا سيما في ظل التراجع وغياب النظافة في الأيام العادية على مستوى أغلب الوحدات الإدارية.

في درعا- دعاء الرفاعي، بين المهندس تيسير العقلة رئيس مجلس بلدية جاسم أنه سيتم تنظيم حملة كبيرة للقيام بأعمال التنظيف الدورية والتكثيف على تعزيب المصارف المطرية، والقيام بحملة تنظيف حول المدارس بالتعاون مع المجمع التربوي فيها. وفي مجلس بلدية حيط تم اتخاذ إجراءات عدة احتفاء بهذا اليوم، ومنها القيام بتنظيف مجاري السيول وإزالة كافة العوائق لتصريف مياه الأمطار، إضافة إلى تعزيب وترحيل الأتربة الموجودة بجانب المدارس والمستوصف وغيرها من الدوائر الحكومية، وتنظيف وحرق القمامة الموجودة في مكب النفايات الرئيسي في البلدة بالتعاون مع المجتمع المحلي.



## 111 مليار ليرة محولة للمحافظات لتغطية أعباء الوحدات الإدارية

وحماة ودير الزور والحسكة والرققة والسويداء، باعتمادات إجمالية بلغت ٤,٢١٠ مليارات ليرة.

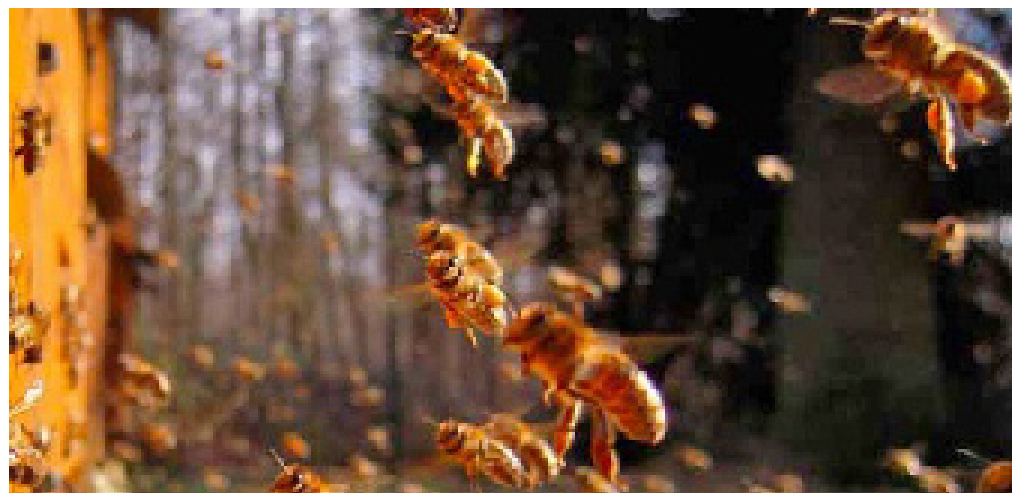
وتبدي الوزارة اهتماماً بدعم البلديات عبر تقديم الدعم للوحدات الإدارية في المحافظات من خلال تزويدها بالآليات اللازمة للقيام بعملها. وفي هذا المجال شهدت الشهور السابقة توزيع ١٦٩ آلية على جميع الوحدات الإدارية في المحافظات، بالتزامن مع تأهيل ٣٣ مكباً عشوائياً للنفايات منها ١٨ مكباً في حمص و٧ في حماة، وتقول مصادر الوزارة إنه يتم حالياً تأهيل ٥ مكبات في اللاذقية من خلال ترحيلها إلى مطمر البصة، في حين بلغ العدد الإجمالي للحاويات الخاصة بالنفايات الطبية الموزعة على المحافظات ٤٧٥ حاوية إضافة إلى ١٠ تركسات. يُذكر أن كمية النفايات الصلبة المرحلة يومياً نحو ١٤٠٣٥ طناً، أي ما يعادل شهرياً نحو ٤٣٣٨٩ طناً، ونحو ٦٦٨,٢٠٠,٥ ملايين طن سنوياً.

دمشق- علي بلال قاسم

سجلت وزارة الإدارة المحلية والبيئة منح ١١١,٧٣٧,٠٣٩ مليار ليرة سورية كإجمالي مبالغ محوّلَة للمحافظات، لتغطية أعباء الوحدات الإدارية، في وقت بلغت نسبة الإنجاز من الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٢١ للإدارة المركزية ٩٩ بالمئة و٦١ بالمئة للجهات التابعة لها. وأفادت مذكرة الوزارة حول المشروعات الخدمية المنفذة مؤخراً أنه تم إنجاز ١٢٦٢ مشروع صيانة وتأهيل وبناء أبنية مدرسية، عدا عن متابعة تأهيل ١٧ مشفى و٣٧ مركزاً صحياً، ومتابعة تنفيذ ثلاثة مشاف، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع تأهيل طرق بطول ٧٥٢ كيلومتراً، وإحداث طرق جديدة بطول ٦٢٠ كيلومتراً وتنفيذ شبكات صرف صحي بلغ مجموع أطوالها ١٤٧,٧٤٥ كيلومتراً وبناء ثلاثة مراكز ثقافية وتأهيل ١٩ مركزاً ثقافياً. وفيما يخص المشاريع التنموية، فقد بلغ المنجز منها ٤٣ مشروعاً موزعة في محافظات دمشق وريف دمشق وإدلب واللاذقية وطرطوس وحمص



## المتغيرات والعوامل المناخية دفعت أسراب النحل للهجرة



الذي يحتاج للكثير من الاهتمام والتوعية لا البقاء على الأساليب البدائية المتخلفة. وعن الخسارة الاقتصادية لهجرة طوائف النحل، أكد قرنفة عدم اقتتار أهمية النحل على إنتاج العسل فقط، بل الإسهام في زيادة الإنتاج الزراعي باعتباره المسؤول عن تلقيح معظم النباتات، فإذا اختفى النحل عن الأرض لن يبقى للبشرية سوى بضعة أعوام، وبالتالي هجرة أسراب النحل أو موتها سيشكل خسارة اقتصادية هائلة في حال تكرر الظاهرة، الأمر الذي يحتاج لحلول وقائية إسعافية لا الانتظار للوقوع في المطب مرات أخرى.

ولاسيما أننا نعاني من فجوة معرفية في الزراعة وفي تربية النحل، فجزء من مربي النحل مثقفون من جهة تربية النحل، وجزء ورث المهنة عن أهاليهم، ناهيك عن عدم وجود مفاهيم موحدة عند جميع المربين، لتأتي ظروف الأزمة القاسية على النحل من جهة انتشار الأمراض وقلة المستلزمات وغيرها من العوائق التي وقفت عائقاً لسنوات في طريق هذه المهنة التي تعد في دول العالم فناً، وتم إنشاء دراسات عميقة للتعامل مع النحل. ولفت قرنفة إلى ضرورة وجود قناة تلفزيونية متخصصة بالزراعة في بلدنا، خاصة وأننا بلد زراعي واقتصادنا يقوم أولاً وأخيراً على الزراعة، الأمر

لا يفي بالغرض ولا يحل المشكلة والتي ستتكرر دوماً في حال لم يتم ملاحقة المزارعين وإرشادهم لأساليب رش محاصيلهم بشكل سليم، ليؤكد إياد دعبول رئيس أمانة سورية لاتحاد النحالين العرب في تصريح لـ"البعث" أن اللجنة المرسلّة من وزارة الزراعة وضعت مقترحات عدة للتعامل مع هذه المشكلة ومواجهتها، وفي حال الالتزام بها لن تتكرر الظاهرة بشكل يدعو للتحوّف الحاصل، لافتاً إلى أن ظاهرة هجرة طوائف النحل قديمة فقد خسرت ألمانيا ٣٢٪ من نحلها عام ٢٠٠٤ للأسباب نفسها، كذلك خسرت الولايات المتحدة الأمريكية ٤١٪ من نحلها في عام ٢٠٠٥. ولم ينكر دعبول تأثير موجة الصقيع التي تعرّضت لها البلاد على مربي النحل وتعرّضه "للحبس" بخلاياه فترة طويلة، ثم هجرته مع تعمق المنخفض، لافتاً إلى أن التهويل والتخوّف الكبير الذي سوّقه مربيو النحل في محافظة درعا وانتشر إلى باقي المربين غير مبرر، خاصة وأن الخسارة لا زالت "محمولة" ولم تصل إلى نسب مئوية. وتحدث رئيس أمانة سورية لاتحاد النحالين العرب عن المهرجان الثالث للعسل والذي سيبدأ من ٢٠-٢٦ من الشهر الجاري، بمشاركة ٤٥ مشاركاً داخلياً ومشاركين اثنين خارجيين، كما سيزانم انعقاد الملتقى العربي لتطوير تربية النحل مع هذا المهرجان، حيث سيقام بين ٢٠-٢٣ من هذا الشهر.

### فجوة زراعية

كذلك رجّح عبد الرحمن قرنفة "المستشار الفني في غرفة زراعة دمشق" تكرار ظاهرة هجرة طوائف النحل،

### دمشق- ميس بركات

على الرغم من أنها ليست المرة الأولى التي يعاني فيها النحالون من هجرة أو موت جزء من أسراب مناحلهم، كما حصل في محافظة درعا مؤخراً، ولاسيما أن ظاهرة هروب النحل لم تعد غريبة على جميع مربي النحل في المنطقة أو في دول الخارج، إلا أن التهويل الإعلامي ومطالبات المربين بفتح تحقيق في الموضوع أثار الخوف عند باقي مربي النحل في جميع مناطق سورية، خاصة وأن الحديث تضخّم ليصل إلى خسائر فادحة اقترنت بأرقام خيالية لا تمت للواقع بصلة، لتؤكد فيما بعد اللجنة المكلفة من وزارة الزراعة أن العوامل والمتغيرات المناخية التي تمرّ بها المنطقة تركت أثارها السلبية على القطاع الزراعي بشكل عام وتربية النحل بشكل خاص، إضافة إلى وجود إصابة مرتفعة بـ"بآكاروس الفاروا"، والتغذية على عجينة "كاندي" الملوثة بأبواغ فطر "النويزما"، كما أن الاستخدام العشوائي للمبيدات أثر بشكل سلبي على هذه الخلايا، وأكدت اللجنة قلة المرعى لتغذية النحل وعدم قدرة مربي النحل على ترحيل الطوائف خارج المحافظة.

### تهويل للخسائر

النتائج التي توصلت لها لجنة وزارة الزراعة لم تُرض مربي النحل من جهة عدم وجود ضوابط حتى الآن للمزارعين خلال قيامهم برش الأسمدة والمبيدات الحشرية بشكل عشوائي، يؤدي إلى إصابة النحل بأمراض معينة أو موته أو هجرته كما حصل مؤخراً، فكشف الأسباب وحده

## النقل توضح الأوراق المطلوبة من العاملين والمتقاعدين لمتابعة بيانات مركباتهم



أما بالنسبة للعاملين المتقاعدين من مدنيين وعسكريين فبينت عرفات أنه يطلب منهم وثيقة أصلية من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أو من المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات أو من فروعها في المحافظات متضمنة الاسم الكامل والرقم الوطني لصاحب العلاقة مع صورة الهوية ورخصة سير السيارة "بطاقة الميكانيك"، ولفتت عرفات إلى أن مديريات النقل تستقبل طلبات المواطنين لأجل هذا الأمر من الساعة الـ ٨ صباحاً حتى الساعة الـ ٤ عصراً، مشيرة إلى وجود كوادر مختصة في كل مديرية لدراسة وتدقيق البيانات ومطابقتها مع الوزارات المختصة ومعالجتها أصولاً.

في إطار متابعتها لكتاب مجلس الوزراء المتعلق بمعالجة ومتابعة سير طلبات الاعتراض المقدمة من العاملين المستثنين من الدعم لاملاكهم سيارة سياحية واحدة، حددت وزارة النقل الأوراق المطلوبة من فئات المتقاعدين والعاملين العسكريين والمدنيين المؤقتين والدائمين الواجب عليهم إحضارها عند مراجعة مديريات النقل بالمحافظات.

المهندسة ربا عرفات مديرة المعلوماتية في وزارة النقل أوضحت أنه يتوجب على صاحب العلاقة من الفئات المشار إليها أعلاه الحضور شخصياً إلى مبنى مديريةية النقل أو الدائرة التابعة لها في محافظته مصطحباً معه ثبوتيات تتضمن وثيقة أصلية من الجهة التي يعمل لديها باسمه الكامل ورقمه الوطني مهورة بتوقيع وختم أمر الصرف وبالنسبة للعسكريين التابعين لوزارة الدفاع أو الداخلية أصحاب العلاقة إحضار وثيقة أصلية من قائد الوحدة العسكرية التابعين لها. كما تشمل الأوراق الثبوتية المطلوبة وفق عرفات صورة عن الهوية الشخصية أو العسكرية ورخصة سير السيارة التي تم الاستثناء من الدعم بناء عليها "بطاقة الميكانيك".

## الشركة الخماسية تنتظر دعم منتجاتها وتأهيل جميع آلاتها



### دمشق- محسن عبود

أكد مدير عام الشركة الخماسية مصطفى هلال مدير عام الشركة، أن الشركة تستكمل تأهيل أنوال النسيج لإدخالها جميعاً في الإنتاج، حيث بلغ عدد الآلات الموضوعية بالخدمة حتى الآن ١١٤ نولاً.

وبين هلال أن كافة آلات القطن الطبي تعمل بشكل جيد، ولكن يعاني القسم من قلة المادة الأولية (العوادم)، وتمت مراسلة المؤسسة النسيجية من أجل مخاطبة الشركات لتأمين العوادم حتى لا تتوقف العملية الإنتاجية.

وبالنسبة للصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل في الشركة، لفت مدير عام الشركة إلى صعوبة تأمين القطع التبديلية والمواد اللازمة لاستمرار العملية الإنتاجية بسبب الحصار الاقتصادي الظالم، وهذا ما أثر سلباً على استكمال تأهيل الآلات وعدد من الخطوط

الإنتاجية في الشركة، كما تعاني الشركة من نقص في اليد العاملة ونقص شديد في عدد عمال الصيانة والفنيين الاختصاصيين (ميكانيك- كهرباء). وبين أهمية وضرورة دعم منتج الشركة الخماسية، وخاصة منتج القطن والشاش الطبي، إلى جانب دعم الشركة الخماسية لتأهيل جميع آلاتها وخاصة قسم المصبغة ضمن الخطط الإسعافية لعودتها للعمل بكامل طاقتها الإنتاجية.



## ”إصدار“ تحاور عدنان عزوز حول منهجية كتابه



### أحداث تاريخية

ولم يتطرق الكتاب إلى كل الإصحاحات، إذ استبعد د. عزوز خمسة إصحاحات من أصل ثمانية وعشرين إصحاحاً، الإصحاح الثاني والثالث والرابع عشر، والثاني والعشرون والإصحاح الأخير فلماذا؟ فاجاب: إن هذه الإصحاحات تتعلق بأحداث تاريخية مثل العشاء الأخير والخيانة والقبض على السيد المسيح من قبل اليهود وتسليمه للرومان، لقد ركزت على الوصايا التي دونها الحواريون تلامذة السيد المسيح مع ما يقابلها من آيات القرآن الكريم.

وأجمعت المداخلات على أن الكتاب يعزّز التآخي الديني وأواصر المحبة ويركز على القيم النبيلة الواردة في الكتابين المقدسين. وأشار الإعلامي محسن عبود إلى أهمية الكتاب بعيداً عن التفاصيل الصغيرة المتعلقة بهيكلية الكتابة، والتي لا تفيد المتلقي بقدر معرفته بالمنحى العام للكتاب، وبأننا أحوح ما نكون إلى هذا الكتاب في الفترة العصيبة التي نعيشها وكثرت فيها أصوات النشاز، وتتعرض فيها لحرب ثقافية طاحنة أكثر من الحرب العسكرية.

### ملده شويكاني

## خطاب الأوهام

الأمر في نظر المجتمع، وما يهّم هو الثروة وحسب، فيها بمقدور شراء ما أردت حتى الإنسان، وكل العلاقات تافهة أمام سطوة الدولار الجبارة! بمرور الوقت يتلقى ويللي صدمة كبيرة حين يمسي عاجزاً عن التنقل لمسافات بعيدة وبحاجة إلى قدر كبير من الرعاية والاهتمام، فيطلب من صاحب العمل الشاب إعفاءً من هذا العبء المضمني وتكليفه بوظيفة مريحة، لكن رجل الأعمال الرأسمالي يرى أنه غير ملزم بأي التزام أخلاقي أو قانوني، وبات ويللي في نظره غير مجد تجارياً، مثله كمثل قشور الفول، لذلك نسمع الرأسمالي يقول: ”لا حاجة لي بك فضوء قنديلك قد انطفأ“.

في الواقع، أنذر ميلر في ”موت بائع متجول“ المجتمع الأمريكي من دوامة الوهم التي تجذبه نحو القاع، مبيناً أن كل الأمريكيين مَهوَّسون بفكرة النجاح بأي وسيلة، وكل يريد أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة، لكن أحدهم عندما يعلق بشراك الفشل يصاب بالإحباط ويذعن للاستسلام، وما انتحار ويللي إلا صافرة تُنذر من هذه القيم الحديثة. وربما يجدر بنا هنا استحضار ما قاله المسرحي الأمريكي بوجين أونيل عن قصور الحلم الأمريكي: ”أنا من المؤمنين بالنظرية القائلة بأن الولايات المتحدة تمثل أكبر فشل في سياستها، بدلاً من أن تصبح أنجح دولة في العالم“.

في الختام يمكننا القول إن ميلر حاول في ”موت بائع متجول“ تسليط الضوء على قصور الحلم الأمريكي، فَعَلِمْنَا في ثنايا سطورها أن الإنسان ليس آله، وإنما كتلة من المشاعر والأحاسيس، لذا فإن حصر كل القيم بجمع الثروة هو أمر خاطئ، ولخص لنا الوضع برمته في عبارة تلفظ بها بيف لومان، ابن ويللي الأكبر، تعقيباً على وفاة والده: ”سعى وراء حلم خاطئ، فما ربحت تجارته“.

### علاء العطار

اشتهرت سورية بالتعايش والتلاحم الروحي والاجتماعي، حيث ترتفع فيها المآذن بجوار الكنائس، ويأتي كتاب د. عدنان عزوز ”القرآن والإنجيل من مشكاة واحدة“، الصادر عن دار ملون الجديدة، ليؤكد على النوازع الإنسانية المشتركة بين الدينين الإسلامي والمسيحي.

وفي جلسة ”إصدار“ في المركز الثقافي في كفرسوسة بإدارة وحوار الإعلامي ملهم الصالح نوقشت مسائل إشكالية تتعلق بمنهجية الكتاب وتفصيلاته، وبضرورة وجود مرجعية دينية مسيحية، كما حُدِّث بعض الهفوات المتعلقة بالتبويب والشكل والتي من الممكن تلافيها في الطبعة القادمة.

### المقابلة

بُني الكتاب كما ذكر د. عزوز على المقابلة بين آيات من الإنجيل مع ما يقابلها من القرآن الكريم، ثم تدوين عناوين مشتركة فيما بينها، مستقيماً من دراسته الأكاديمية وتخصّصه بعلم اللغويات وتحليل المفردات، فأورد مثلاً من الكتاب ليوضح للحاضرين المنحى العام لكتابه، إذ ورد في الإنجيل آية (مت ٦: ٢٠) ”بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ“ يقابلها في القرآن الكريم في الآية الرابعة عشرة من سورة آل عمران ”زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المتاب“. وتابع: هي محاولة متواضعة للنظر إلى الأمور بطريقة أفضل على خلفية خلاف بين طلابي في مناسبة دينية بين المسلمين والمسيحيين نتيجة الجهل بالآخر، فأردت أن أدحض الموروث الذي يوحي بأنه على صواب والآخر على خطأ، ولاسيما لمن لم يطلع على الإنجيل.

وبدأ الصالح من اختيار د. عزوز إنجيل متى، أحد الأناجيل الأربعة، واستبعد إنجيل لوقا ويوحنا ومرقس؛ فأوضح د. عزوز أن التداخلات كثيرة بينها، واختار إنجيل متى لأنه الإنجيل الأول الذي تم اعتماده في الكنيسة الكاثوليكية، ليسأله عن عدم وجود مرجعية دينية مسيحية من قبل اللاهوتيين، تقابل مرجعيتك الإسلامية، فربما يكون هناك تأويل مخالف؛ فعقب بأن الكتاب حصل على موافقة وزارة الإعلام التي أرسلته إلى وزارة الأوقاف وتمت الموافقة عليه.

### التكرار والشواهد

ثم توقف عند العناوين المشتركة التي استخرجها ووضعها د. عزوز بين آيات الإصحاح في الإنجيل والمعادل لها من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من حيث المعاني، إذ ضمّ الكتاب ثمانين موضوعاً من العظات، إلا أن سبعة عناوين جاءت مكررة بمواضع متفرقة وليست متتابعة مثل الموت، وبذلك تكون الموضوعات ثلاثة وسبعين موضوعاً، ورأى أن التكرار يربك القارئ، وخاصة

### الإنجيل والتوراة

ومن جانب آخر، وجد الصالح أن الكتاب فيه إقصاء لآخر كونه استبعد التوراة، متسائلاً عن السبب؛ فعقب الباحث بأن هناك فرقاً بين الإنجيل والتوراة من حيث ضخامة الصفحات، إذ جاء التوراة بأكثر من ألفي صفحة، بينما الإنجيل جاء بخمسمائة وخمسين صفحة، فالأمر يتعلق بسهولة التعاطي مع الإنجيل وليس إقصاء لأحد، وربما في الدراسات القادمة أقدم دراسة عن التوراة، ولأن الاختلاف بالرأي كان بين المسلمين والمسيحيين.



أمريكا، أرض الوفرة والثراء، لكن مُثلهم الزائفة تخفي باطناً مليئاً بالفساد بأشكاله كافة، وهو ما كشفه المسرحي الأمريكي آرثر ميلر في مسرحية ”موت بائع متجول“، متحدياً بذلك الحلم الأمريكي بحد ذاته، إذ يمثل بطل القصة ويللي لومان كل أمريكي حقير المنشأ، ومأساته هي مأساة كل أمريكي. ومن ثم تقوّض المسرحية أسس الحلم الأمريكي كونها مأساة رجل ظلّمه المجتمع. وعلى الرغم من إيمانه بالأسطورة الأمريكية، ينتهي حلمه بكابوس. وعليه، تتحدّى المسرحية كذلك المفاهيم الرأسمالية الأمريكية الجديدة، وهو أمر نستخلصه مما قاله آرثر ميلر عن مأساة ويللي: ”أنهى ويللي حياته، أو باعها، ليبرر هدره لها“.

وتعلّمنا المسرحية أن ظروفنا كالتّي مرّ ويللي بها قد تؤدي ببعض ”البشر“ إلى التخلي عن إنسانيتهم وتمسي أرواحهم جوفاء، فيرتدون أقنعة تخفي خلفها قسّمات الخداع والمكر وحب المال، ويصبح النجاح المادي هو الحقيقة الوحيدة والهدف الوحيد. وعلى هذا المنوال يمثل ويللي كل مسكين في أمريكا. ويعكس سقوطه ووفاته الانهيار التام لمفهوم فن التجارة، الذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من البنية الأمريكية.

توهم ويللي أن الظهور بمظهر ”المحبوب“ هو الحل لكل مشكلات الحياة، دون أن يدرك أن العصر الذي يعيش فيه وحسن المظهر والمعشر من سفاسف

يعدّ بأن تصبح ثرياً بين عشية وضحاها، ويقيس حجم النجاح بكمّ المال وبالنزل الكبير والسيارة الباهظة الثمن وبأموار مادية أخرى، أما النبيل والنزاهة والصدق فلم تعد تلك الكلمات قيماً أو ذات معنى، وبات فن التجارة بديلاً عن الكدّ والشجاعة، كل اعتماده على الاحتيال والقدرة على بيع سلعة بصرف النظر عن الجدوى وانعدامها، والغاية هي كسب الأرباح بأيّة طريقة.

هو ”الحلم الأمريكي“ الذي أسّس على معتقد أن ”كلّ الناس خلقوا متساوين، ويولدون بحقوق لا يجوز التصرف بها- حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة“، وعلى إيمان بأن كل شيء في أمريكا مباح لجميع الناس، بصرف النظر عن المولد أو الثراء.

ودفع بعضهم إلى الظن بأن المشقة والموت الشنيع سمتان من سمات الحياة في بلد من بلدان العالم الثالث، وبأنهما بعيدان كل البعد عن



## قروض "المحدود" استهلاكية بحثة بفوائد مرهقة.. وضعف الرواتب والأجور يفرغ رفع سقفها من الجدوى!

دمشق- فائق شان

لاشك أن رفع سقف القروض الممنوحة في المصارف العامة بات أمراً لا بد منه مع ارتفاع نسب التضخم والغلاء الحاصلة، ولتستطيع تمويل وتلبية غاياتها بشكل حقيقي وجذب شرائحها المستهدفة، وعلى الرغم من أهمية الخطوة في تنشيط مسار الإقراض ومواجهة الظروف الاقتصادية الحالية، إلا أنها لن تحصد نتائج جيدة ولا سيما قروض الدخل المحدود، فالإشكالية ليست بالسقف التي تاكلت بفعل التضخم، إنما بالشروط والفوائد المرهقة لأي مقترض، ونكاد نجزم بعدم جدواها لذوي الدخل المحدود لعجز الرواتب عن الوصول أو القرب من السقف المعلن عنها، وبالتالي إن كان التوجه لدعم تلك الشرائح اقتصادياً أو إحداث تغيير مجد في أوضاعها المادية كما هي غاية مصرفي التوفير والتسليف، فغالبا سيجعل أثرا سلبياً بتمويل غايات استهلاكية بحثة من شأنها تشجيع النهج الاستهلاكي على حساب الإنتاجي، وبالتالي إضعاف قدراتهم المادية لاحقاً، فالقروض المستحقة بموجب الرواتب لا تتعدى مبالغ صغيرة مقابل أقساط مرهقة تتضال معها رواتبهم المتأكلة في تلبية متطلباتهم المعيشية!

دون جدوى..

موجة من الفرح رافقت خبر تعديل السقف أو فتحها، لكنها سرعان ما تبددت بل تحولت إلى امتعاض لدى العديد لعدم حصولهم على مبالغ جيدة متوقعة تتناسب مع السقف المعلن عنها، إذ أكد بعض الراغبين بالاقتراض من المصارف من موظفي القطاع العام أن السقف صعب المنال، وما يحصلون عليه من القروض غير كاف لتأسيس أي مشروع صغير أو إدخال تغيير اقتصادي مستدام، فنسبة الـ ٤٠٪ من الرواتب البالغة نحو ١٢٠ ألف ليرة بشكل وسطي بعد الزيادة الأخيرة تمنح قرضاً لا يتجاوز ثلاثة ملايين أو أقل، وهو مبلغ لا يوازي تكاليف المعيشة لشهرين أو ثلاثة أشهر على أبعد تقدير، حسب خبراء الاقتصاد، كما أنه عاجز عن تنفيذ مشروع متناهي الصغر في ظل التضخم وارتفاع أسعار مستلزماته أو إيجار العقار المناسب له، وبالتالي فإن السقف المعلن عنها في مصرفي التسليف الشعبي والتوفير والمحددة بخمسة ملايين ليرة تتطلب رواتب شهرية تفوق الـ ٢٠٠ ألف للحصول عليه، وبمقسط يصل إلى نحو ٩٠ ألف ليرة شهرياً، شريطة عدم التزام المقترض بأي مستحقات مالية أخرى. كذلك الأمر ينطبق على القرض الشخصي الذي رفع المصرف التجاري سقفه إلى ١٠ ملايين ليرة، حيث تنخفض قيمة القروض أكثر نتيجة لاعتماد فائدة لا تقل عن ١٢،٥٪، والتي اعتبرت غير متناسبة مع حجم القرض، إذ تبلغ نحو ٤٠٠ ألف ليرة لكل مليون ليرة في التسليف الشعبي، علماً أنه يتباين بفائدة ٧٪ ولكنها فائدة مركبة على الرصيد الثابت وتتبع ثلث المبلغ فهل تعتبر دعماً؟!، بينما القرض البالغ ٣ ملايين من التجاري تصل فائدته إلى نحو ٩٠٠ ألف، ففائدته ١٢،٥٪ ورغم أنها بسيطة على الرصيد المتناقص لكنها مرتفعة جداً قياساً لما يُمنح، ومع أن التجاري طرح تسهيلات بقبول شريك لدعم المقترض في رفع قيمة قرضه، إلا أن التسهيلات تنعش إشكالية قديمة كانت بعض المصارف قد تخطتها مؤخراً، باشتراطها وجود كفيلين للمقترض وشريك التسديد، وبالتالي عادت الإشكالية للظهور كعائق في وجه المقترض.

عاجزة عن الدعم!

خبراء الاقتصاد أكدوا أن هذه القروض تذهب لغايات استهلاكية بحثة، يحتاجها المواطنون في ظل ضعف دخولهم كسراء أثاث أو أدوات كهربائية، وعاجزة عن تقديم دعم لأي توجه استثماري أو إنتاجي لديهم، ولا سيما في ظل صعوبة التعليمات المعتمدة للقروض الإنتاجية والتعهدات الحاصلة لجهة وجود وثائق أو تراخيص وتسديد ضرائب مالية عن سنوات سابقة ليتم التمويل بموجبها، وبالتالي لجأوا إلى القروض الشخصية لتمويلها، وعليه فبالرغم من فتح السقف إلا أن ذوي الدخل المحدود يزداد وضعفهم سوءاً مع قروض



ستذهب إلى جيوب التجار بشراء بعض السلع المعمرة التي وصلت أسعارها إلى أرقام فلكية يعجز عن شرائها الموظف، كما حذروا من علو مخاطرها على استقرار الوضع الاقتصادي للمقترضين في الفترة اللاحقة لاستلامهم للقرض، فالكثير منهم غير قادر على تأمين متطلباته الشهرية، فكيف ستكون الحال مع الاقتراض والأقساط المرهقة!؟

تحليل متعمد..

ولفت خبراء إلى أن المصارف تعتمد أسلوب التحايل في بعض التعليمات التنفيذية للقروض، إذ يتم الترويج بأن القرض يُحتسب على مقدار ٤٠٪ من قيمة الراتب ولكن لدى التطبيق تُعمد نسبة ٣٠٪ فقط ليتسنى لهم تغطية مقدار الفائدة المعتمدة، وبالتالي تنخفض قيمة القرض المستحق أكثر، كما اعتبروا تقديم تسهيل باعتماد "شريك تسديد" تسهيلاً غير كامل كونه أظهر إشكالية قديمة يعاني منها المقترضون وهي وجود كفيلين لإتمام عملية المنح، علماً أن الكفالة تؤثر على الكفلاء في حال رغبتهم في الاقتراض، وذلك لأن المصرف يقوم بإلغاء نسبة من الراتب توازي الكفالة، وهو السبب الذي يدعو الكثيرين لرفض الكفالة لزملائهم، مؤكداً ضرورة تعميم اتفاقية مصرف التوفير مع المؤسسة العامة للتأمين، لأنه حل بديل للكفلاء في ظل الأوضاع الحالية.

اقتراح هادف

تختلف النظرة لدى أصحاب القرار، إذ بين مدير عام المصرف التجاري السوري الدكتور علي يوسف أن المصرف يعمل ما بوسعها لدعم شريحة ذوي الدخل المحدود، وذلك عبر تقديم قروض تتناسب ومتطلباتهم الشخصية وقدرتهم المادية، وتعد تلك القروض مساهمة اجتماعية من المصارف، وليس لها عبء على السيولة إن وجهت لغايات استهلاكية لضخامة محفظته التسليفية، أما الغايات الإنتاجية والاستثمارية فلها نصيب وافر من السلة الائتمانية، وتدعمها تسهيلات كثيرة كبرامج دعم الفائدة وقبول ضمانات الغير. وبين يوسف أن ضعف الرواتب حال دون استفادة البعض من فتح السقف، لذلك نسعى لإضافة تعليمات من شأنها منح قروض أعلى كميزة شريك التسديد التي قدمها المصرف لدعم المقترض، كما يمكن دراسة رفع النسبة المعتمدة لاحتمال القرض إلى ٦٠٪ بدلاً من ٤٠٪ ليكون حلاً جيداً لرفع قيمة القروض كما في قروض العسكريين، أما فيما يخص قيمة الفائدة المطبقة على تلك القروض، فبين يوسف أنها فائدة بسيطة على الرصيد.

### مباحثات لتفعيل التشبيك بين كلية "الهيك" والقطاع الصناعي



ربط المناهج بحاجة السوق وتدريب الطلاب والخريجين لزيادة فرص حصولهم على عمل وتأمين كوادر مؤهلة للمصانع لتساهم في تطويرها وتفعيل اتفاقية رعاية المشاريع الطلابية كانت أبرز نتائج اجتماع عقد أمس بين ممثلين عن غرفة صناعة دمشق وريفها وكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية "الهيك" بجامعة دمشق.

نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي اقترح إمكانية زيارة الطلاب للمصانع لتنفيذ مشاريع تحاكي الواقع وتكون مفيدة للقطاع الصناعي وتنفيذ ساعات عملية لطلاب السنة الأخيرة داخل المنشآت وتدريبهم حسب التخصص والقدرات الاستيعابية لهذه المنشآت. عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الدكتور مصطفى الموالي، أكد بدوره استعداد الكلية لتوفير حلول للمشاكل التي يعاني منها الصناعيون وخاصة ما يتعلق بترميم وتطوير

وأتمتة الآلات الصناعية. كما أشار عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس القطاع الهندسي عدنان الساعور إلى أهمية استثمار الكفاءات الموجودة لدى الكلية لتطوير الصناعة الوطنية بحلول مبتكرة. وكانت غرفة صناعة دمشق وريفها وكلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية وقعتا في شباط عام ٢٠٢٠ اتفاقية تعاون لرعاية المشاريع الطلابية لتكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

### أليس هذا أوان تسديد الدين..!

القائمة الحالية المسيطرة على المشهد الاقتصادي هي الأسوأ من نوعها.. سواء لجهة تعاظم الحكومة مع عديد الملفات ذات العلاقة بالشائين الخدمي والإنتاجي، أم لجهة تنحي قطاع الأعمال والنأي بنفسه عن القيام بأية مبادرة تثبت أنه شريك حقيقي للحكومة في التنمية ككل..!

أما وقد تحدثنا مراراً عن الأداء الحكومي ومسؤوليته بقائمة هذا المشهد.. فسنحدث اليوم عن ارتكابات قطاع الأعمال في هذا الاتجاه نظراً لما يتحمله من مسؤولية كبيرة في هذا الخصوص.. إذ لا يزال نتاج عمله يبنى عن إصراره بأن ما ينفقه من تكاليف لمستلزمات إنتاجه يفترض أن تدرّ عليه - وفق قاموسه - أضعافاً مضاعفة، نائياً بنفسه عن مفهوم "المسؤولية الاجتماعية"، والذي - على ما يبدو - حُذف من ذات القاموس..!

لا ننكر حق قطاع الأعمال بما يتوجب على الحكومة تأمينه من بنية تحتية، وفتح مسارات سلسلة "جمركية ومالية، تمر عبرها مستلزمات الإنتاج بأسعار توفر له البيئة التنافسية، لضمان استمراره وتطوير إنتاجه، لكن ما نلاحظه أنه حتى في حال توافر متطلباته لا يتوانى بعض رجال هذا القطاع أبداً عن البحث عن مخارج تؤمن له التهرب الضريبي، ومداخل تضمن له دخول مستلزمات إنتاجه تهرباً..! الأتكي من هذا وذاك أن هؤلاء "البعض" ورغم هذه الارتكابات وما ستوفر لهم أرباحاً مشبوهة، لا يتردون للحظة أن يرفعوا أسعار مبيعاتهم بما يتوافق مع سعر الصرف المعتمد في السوق الموازية، علماً أنهم يمولون جزء من مستورداتهم - إن لم يكن كلها - بسعر الصرف الرسمي، هذا فضلاً عما سيوفرونه من "التهرب والتهريب"..!

لا يزال قطاع الأعمال عموماً - وللأسف - يعمل بعقلية الـ "أنا"، ولم نشهد له ذلك الاضطلاع بدوره التنموي والاجتماعي الحقيقي خلال سنوات الأزمة، علماً أن ما حصله من امتيازات خلال سنوات الرخاء الاقتصادي، كقيلة بأن تكون ديناً بعنقه وأن أوان سدادها.. ومع ذلك يتججج "البعض" بالقول: "يكفي أننا أمننا احتياجات البلد الأساسية"..!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com



## جمعية عمومية عاجلة لكرتنا . . والموافقة على التعديلات شبه مضمونة



التعديلات ستكون مناسبة لكرتنا وتسهم في تطويرها؟! وربما تريد اللجنة المؤقتة أن تعتبر موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم هي الأصل، وهي فيزا العبور لتميرير كل التعديلات، وفي هذه الحالة فإن الجمعية العمومية لا طعم ولا لون لها، ووجودها مثل عدمه. التغييرات التي نريدها يجب أن تكون بالأسلوب وكيفية التعاطي مع أعضاء المؤتمر وأخذ رأيهم قبل موافقتهم، فمن الممكن أن يكون لأحدهم فكرة تفيد كرتنا وتسهم في نضوجها، لذلك من المقترض أن توزع اللجنة المؤقتة التعديلات على أعضاء المؤتمر للاطلاع عليها ومناقشتها وتدوين الملاحظات عليها قبل الدعوة للتصويت على المقررات وما فيها من تعديلات. بمثل هذه العقلية لا يمكننا الوثوق بأن كرة قدم ستنهض من جديد، فالأوراق الملقاة تحمل في طياتها الكثير من الشبهات والدلالات على أن النهج نفسه سيستمر بعمل القائمين على كرة القدم مع تغيير بسيط سيكون بالأشخاص فقط. وعلت "البعث" من مصادر مقربة من مصنع القرار أن بعض التعديلات التي يمكن المصادقة عليها تمهد لدخول الكثير من أصحاب الدعم للانتخابات، وخاصة أولئك الذين لا يملكون الشهادة العلمية، فما تسرب إلينا أن شرط الشهادة العلمية للأعضاء تم إلغاؤه، وسيكتفي المتقدم لمنصب رئيس الاتحاد ونائبه بأن يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية فقط!!

### ناصر النجار

أصدرت اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم تعميماً دعوت فيه أعضاء المؤتمر العام لاجتماع طارئ (جمعية عمومية استثنائية)، لدراسة التطورات التي ستحدث في اتحاد كرة القدم من حيث التعديلات على النظام الداخلي، والتعديلات على قانون الانتخابات والتعديلات أيضاً على اللوائح التنظيمية للجمعية العمومية. موعد الاجتماع سيكون يوم الأربعاء في السادس عشر من آذار المقبل، وهذا الموعد سيكون قبل الانتخابات التي لم يُحسم موعدها بعد، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم حدّد يوم ٢٥ أيار كموعدها النهائي لبقاء اللجنة المؤقتة، وحسب التسريبات فمن المتوقع أن يكون موعد الانتخابات في الأسبوع الأول من شهر أيار المقبل. وعلى ما يبدو فإن اللجنة المؤقتة تريد أن تواجه أعضاء الجمعية العمومية بعامل المباغتة، ففاجئهم بالتعديلات كلها دفعة واحدة، ومهمتهم فقط التصويت بالموافقة، وهذا الموضوع معمول به منذ سنوات بحيث يفاجأ كل الأعضاء بالتعديلات والمقررات دون أن يطلعوا عليها مسبقاً أو يناقشوها، وعليهم رفع الأيدي فقط، لأن الوقت المخصّص للمؤتمر لا يتجاوز الأربع ساعات ولا يفي هذا الموعد بمناقشة مستفيضة لأي مادة ينوي القائمون على الكرة السورية تعديلها. وحسب جدول الأعمال فإن كل فقرة تحتاج إلى ساعات، إن لم يكن أيام لمناقشتها قبل إقرارها، إلا إذا كانت مهمة اللجنة العمومية الموافقة فقط لا غير. وهنا نتساءل: كيف ليضعة أشخاص صاغوا التعديلات هذه كلها دون أن تكون هناك مساحة للنقاش، فهل من عمل بهذه التعديلات معصوم عن الخطأ؟ وهل كل

## كرة الطائرة تحاول دخول عالم الاحتراف دون قواعد واضحة . .!

الشعبية، حتى أن اتحاد اللعبة اضطر لنقل مباريات تجمع الناشئين إلى حماة لعدم توفر صالة في دمشق لإقامته. الحكم الدولي السابق والخبير في كرة الطائرة أيمن عريشة كشف لـ "البعث" أن المشكلات التي تعاني منها اللعبة مزمنة، واتحاداتها المتعاقبة لم تقف بوجه من الغنى للعبة في أندية النضال والجيش وتشيرين وحطين والكرامة والجلاء، وأخيراً الوحدة، فتمتدات الإدارات على اللعبة بحجة ضغط المصاريف، علماً أن كلفة اللعبة وكوادرها لا تصل إلى عقد لاعب كرة قدم أو سلة محترف!!

وأشار عريشة إلى أن غياب المحبة والتناغم بين الكوادر أدي إلى وجود عقبات كثيرة تقف في طريق تطور اللعبة، مطالباً القيادة الرياضية بالتدخل لإعادة كرة الطائرة إلى نادي الوحدة، لأن إلغاء لعبة في ناد ذي شعبية كبيرة وفي العاصمة أمر خاطئ وخضير على اللعبة والرياضة بشكل عام.

عماد درويش

باقي الألعاب أضرب باللعبة بشكل كبير! ومع صدور قرار بتشكيل الاتحاد الجديد تقابل عشاق اللعبة خيراً، بأن يكون من مهام الاتحاد انتشالها من واقعها المرير الذي عاشته خلال السنين الماضية. وفي هذا السياق علمت "البعث" من مصادر خاصة مقربة من رئيس الاتحاد سيقتدم بمشروع للمجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام لتشتمل اللعبة بقانون الاحتراف أسوة بكرتي القدم والسلة، على أمل أن تتم الموافقة على الطلب من القيادة الرياضية والمجلس المركزي. طبعاً هذا الموضوع بحاجة لدراسة متأنية في ظل الوضع الاقتصادي للنادية المعنية باللعبة أولاً، فأغلبها لا يملك المال الكافي للالعاب التي يمارسها حالياً، فكيف سيكون الحال في حال طبق الاحتراف على اللعبة؟ وما يزيد الأمر سوءاً أن أكبر الأندية التي تمتلك المال قامت بإلغاء اللعبة، كما أنه لا يوجد أي صالة يمكن إقامة دوري عليها ولأي فئة، فالصالة الرئيسية الخاصة للعبة مشغولة من قبل وزارة الصحة لموضوع (الكورونا)، وصالة الفيحاء للسلة والجلاء للأسواق

بيد أن لعبة كرة الطائرة بحاجة اليوم لتغيير طريقة عمل مفاصلها لتعود معافاة كما كانت في تسعينيات القرن الماضي، كونها على أرض الواقع متهاككة في ظل هجرها من عشاقها وكوادرها. لعل من أهم أسباب تراجع اللعبة عزوف الأندية الكبيرة عن تبنيها، ما أدى إلى انحسارها في المحافظات الكبيرة التي كانت ترفد منتخباتنا الوطنية بلاعبين ومدربين وإداريين، فكل محافظة كان فيها نادياً على أقل تقدير يتنافس على بطولة المحافظة، لكن حالياً لا يوجد في الدوري العام سوى بضعة أندية تتنافس على اللقب، إضافة إلى أن طريقة تطبيق نظام الاحتراف وحصره بلعبتين فقط دون



## تألق وثباوي وتردد كرماوي في ذهاب الدوري الممتاز

### حمص - نزار جمول

أكثر من عشر سنوات مرت وما زالت الكرة الحمصية تختصر تألقها في الدوري الممتاز بالوصول إلى مراكز متقدمة، دون أن تستطع الحصول على أي لقب، وخاصة فريق الكرامة الذي يملك في رصيده ثمانية ألقاب للدوري، آخرها في موسم ٢٠٠٩، فهو خلال هذه السنوات لم يستطع أن يقدم مستوى ثابتاً، والأسباب عديدة، أهمها عدم الاستقرار الإداري، حيث شهد النادي العريق تغييراً في إدارته التي تعاقبت عليه، كما كانت الاستقالات عنوانه الرئيسي، وأهمها استقالة ثلاثة من داعميه الرئيسيين في الفترة الماضية، أحدهم رئيس النادي الدكتور غسان القصير مع الدكتور فراس الصنوفي والدكتور بديع الدروي، كما أن معظم هذه الإدارات وخاصة الأخيرة لم تحضن بين جوانبها أي من الكوادر الرياضية الحقيقية لأسباب عدة، وفي هذا الموسم برز فريق الوثبة كمنافس قوي لحامل اللقب تشرين ولكل المنافسين الآخرين،



فانهى مرحلة الذهاب بالصدارة عن جدارة برصيد ٢٢ نقطة من ١٠ انتصارات وخسارة واحدة وتعادلين، ويدخل مرماه هدفاً فقط وسجّل في مرمى منافسيه ٢٦ هدفاً، وهذه الصدارة لمرحلة الذهاب تعدّ الثانية بعد مضي سبعين عاماً على تأسيسه، وينتظر عشاق الوثبة فريقهم في مرحلة الإياب ليكمل مشواره بثقة نحو اللقب الأول في تاريخه، فهل سيفعلها الفرسان؟ أما فريق الكرامة صاحب الألقاب الثمانية للدوري فكان في هذا الموسم وبذهابه متذبذباً بمستواه وغير مستقر فنياً وإدارياً، وكان حسان الدوري بالتعادل، إذ تعادل في ثمانية لقاءات وحقق ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات برصيد ١٧ نقطة بالمركز السادس، مع تغيير مدربه عبد القادر الرفاعي قبل نهاية الذهاب بثلاث مراحل وتكليف المدرب أيمن الحكيم خلفاً له، وبعد كل هذا التردد وعدم الثبات بالمستوى ينتظر عشاقه تغيير الصورة والعودة للمنافسة على اللقب رغم صعوبة المهمة.

## خطوة متعثرة لكرة الحرية . . الجمهور يستنفر والمدرب ينتقد

وبالنسبة لحظوظ الفريق بالتأهل إلى الدور النهائي، بين حمصي أنها مازالت قائمة، مع التشديد على تحقيق الفريق لنقاط مباراة الرد يوم الثلاثاء المقبل في حلب، من خلال اللعب بروح وعزيمة عالية وإصرار على انتزاع النقاط الثلاث. وأوضح مدرب كرة الحرية أن هناك مشكلات فنية في الفريق من ناحية نوعية اللاعبين التي لا تخدم تطلعاته بالتأهل للممتاز، مضيفاً أنه يحرص على إعطاء كل لاعب حقه، والعمل الإعدادي والتحصيري كما يجب، بينما تكمن النجاعة بتنفيذ المطلوب وتحقيق النتائج الإيجابية. وتطرق مدرب الحرية إلى واقع الحال في الرياضة الحلبية عامة ونادي الحرية خاصة، إذ تضرب النزاعات أطنابها وكل يحارب الآخر ويضع العصي بالعجلات التي تحاول السير للأمام، بينما يجد الآخرون بالعمل سعيًا لتحقيق النجاح، مناشداً جميع الذين يتغنون بأجاد وتاريخ النادي ويطلبون بعودته إلى سابق عهده التلذذ، بتوحيد الموقف والوقوف خلف الفريق، لافتاً إلى أنه حاول تدعيم صفوفه بلاعبين على مستوى الهجوم، ومحور الوسط لكن الخيارات المطلوبة لم تكن متوفرة، مكرراً بأن الموجود لا يلي طموحات الارتقاء للأضواء، لكن يبقى الأمل موجوداً.

نفسها التي تصدّرها مورك بثلاث نقاط، وتلاه الجزيرة والساحل بنقطة، والحرية أخيراً دون نقاط. وجاءت الطريقة التي سجّل بها الهدف من تسديدة قوية صادمة تفجرت بالشباك وهزتها، لتعبر عن مشاعر جماهير الحرية التي زلزلتها الخسارة، بعد أن كانت تصريحات مدرب الفريق تؤكد جاهزيته لمباراة اعتبرها مفتاحاً للصعود إلى المباراة الفاصلة المؤهلة للدوري الممتاز لكرة القدم. وتواتر ردود الأفعال الغاضبة بعد المباراة من قبل الجمهور، الذي شكك بقدره الفريق على حجز إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة إلى المباراة الفاصلة، في ظل واقع الفريق ومستواه الفني وتوليقاته الضعيفة من اللاعبين التي أضعفت معها الإدارة البوصلة، إذ لم تعتمد على الشباب من لاعبي النادي وتقدم لهم الدعم وتصبر عليهم حتى تتبلور إمكاناتهم ويشتمد عودهم ليقفوا على الصعود إلى دوري الأضواء، ولم تقم بتشكيل فريق قوي قادر على بلوغ الدوري الممتاز. من جانبه مدرب الفريق مصطفى حمصي أكد لـ "البعث" أن فريقه فسرّ بنقاط مباراة كانت في متناوله وأضعف الأيمان نقطة تعادل كانت في صالحه وهو يلعب خارج أرضه، إذ كان الأفضل والأكثر استحواداً على الكرة، والأخطر لجهة الفرصة الكثيرة المتاحة للتسجيل، دون أن تجد من يترجمها بغياب أهداف الفريق نضال محمد، في حين تمكن منافسه مورك من استثمار واحدة من الفرص القليلة التي سحنت له وسجّل من تسديدة بعيدة.



### حلب - محمود جنيد

تعثّر فريق رجال الحرية في افتتاح مبارياته ضمن الدور الثاني لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم (المجموعة الشمالية)، أمام مضيفه مورك على أرضية ملعب حماة الصناعي، بهدف دون رد سجّله أحمد عكلك عند الدقيقة ٥٧ من المباراة، بينما تعادل الجزيرة مع الساحل بهدف لثله ضمن المجموعة



## السيد نصر الله: المقاومة ماضية في مواجهة العدو الإسرائيلي وحماية لبنان ومناصرة الشعب الفلسطيني



أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن المقاومة حافظت على لبنان وهويته بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ وهي ماضية في مواجهة أطماع العدو وحماية لبنان ومناصرة الشعب الفلسطيني رغم كل المؤامرات والضغوط.

وقال السيد نصر الله في كلمة اليوم بذكرى الشهداء القادة: في عام ١٩٨٢ كانت هوية لبنان العربية مهددة وكان مخططا لإحاقه بـ (إسرائيل) والمشروع الصهيوني وكانت هناك إرادات داخلية مؤيدة لهذا المنحى والاتجاه لكن المقاومة خاضت مع كل الأحرار في هذا البلد ومع كل السيادةيين الحقيقيين معركة تحرير لبنان واستعادة سيادته وصنع استقلاله الحقيقي الجديد وحرية وكرامته وعزته وحافظت المقاومة بكل فصائلها ومن ضمنها حزب الله على هوية لبنان التي كادت تندثر نتيجة اجتياح العام

١٩٨٢ وهي التي ستبقى تحافظ على هذه الهوية. وأشار السيد نصر الله إلى تعاظم قوة المقاومة اليوم حيث أصبح لديها القدرة على تحويل الصواريخ الموجودة لديها بالآلاف إلى صواريخ دقيقة وبدأت فعليا بذلك منذ سنوات كما بدأت بتصنيع المسيرات موضحاً أن الشعب جزء أساسي من المعادلة والبيئة الحاضنة للمقاومة وأساس في إنجازاتها ومهامها.

وقال السيد نصر الله: نرى (إسرائيل) في حالة انحدار وعلى طريق الزوال والمسألة مسألة وقت ليس أكثر.. وكبار قادة العدو ومعاهد الأبحاث يتحدثون هذه اللغة مشدداً على أن مستقبل المنطقة هو مستقبل مختلف عما ينظر إليه الآخرون وبينون عليه حساباتهم فهناك حسابات كبيرة بنيت في الثمانينيات وفي التسعينيات في لبنان والمنطقة وكلها ذهبت أدراج الرياح.

أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت أراضي شمال شرق قصرة وبلدة جوريش وجرقت مساحات منها بهدف توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة. وفي الضفة أيضاً، أصيب عدد من الفلسطينيين في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها مدينة بيت لحم. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واقطعت قوات الاحتلال بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم واعتقلت شابين بعد أن داهمت منزلتهما وقتشتهما.

وضمن فعالياتهم المستمرة، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم بوقفة تضامنية في مدينة أريحا بالضفة الغربية دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لمصادر إعلامية أكد المشاركون في الوقفة الأسبوعية أمام مقر الصليب الأحمر في أريحا ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسرى والضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنهم.

## الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً ويعتدي على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية

أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت أراضي شمال شرق قصرة وبلدة جوريش وجرقت مساحات منها بهدف توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة. وفي الضفة أيضاً، أصيب عدد من الفلسطينيين في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها مدينة بيت لحم. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واقطعت قوات الاحتلال بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم واعتقلت شابين بعد أن داهمت منزلتهما وقتشتهما.

وضمن فعالياتهم المستمرة، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم بوقفة تضامنية في مدينة أريحا بالضفة الغربية دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لمصادر إعلامية أكد المشاركون في الوقفة الأسبوعية أمام مقر الصليب الأحمر في أريحا ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسرى والضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنهم.

أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت أراضي شمال شرق قصرة وبلدة جوريش وجرقت مساحات منها بهدف توسيع مستوطنة مقامة في المنطقة. وفي الضفة أيضاً، أصيب عدد من الفلسطينيين في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها مدينة بيت لحم. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وأطلقت قنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

واقطعت قوات الاحتلال بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم واعتقلت شابين بعد أن داهمت منزلتهما وقتشتهما.

وضمن فعالياتهم المستمرة، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم بوقفة تضامنية في مدينة أريحا بالضفة الغربية دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لمصادر إعلامية أكد المشاركون في الوقفة الأسبوعية أمام مقر الصليب الأحمر في أريحا ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من سلطات الاحتلال وسط إهمال طبي متعمد بحقهم.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسرى والضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنهم.



جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه. وتشير تقارير وزارة الأوقاف الفلسطينية إلى أن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال بلغ العام الماضي ٣٤

## طهران: على برلمانات دول الاتفاق النووي المصادقة على تنفيذه



تحدثوا فعلاً عن عدد من المواعيد النهائية، وتجاهلناهم، فالمواعيد النهائية ليست مهمة بالنسبة إلينا.

وأشار إلى، أننا نريد صفقة في أسرع وقت ممكن، لأن الأوروبيين والأميركيين يحاولون معاقبة النساء والأطفال، ونريد تحرير النساء والأطفال من العقوبات الغربية، وأضاف، نحن في عجلة من أمرنا، لكننا لن نندفع نحو صفقة سيئة. لذا، إذا كان الأمر يستغرق يومين أو أسبوعين أو شهرين أو عامين، فهذا لا يحدث فارقاً، لأن الصفقة السيئة هي صفقة سيئة.

بالنسبة إلى إيران بات في المجال الاقتصادي، ورفع الحظر بات عبارة عن طلبة فارغة.

في السياق، صرح مستشار الوفد الإيراني المفاوض في فيينا، محمد مرندي، بأنه لا تزال هناك مشاكل مهمة، وما لم تحل فلا يمكن للإيرانيين الموافقة على الاتفاق، وأبدى مرندي استغرابه من تسريبات الجانب الغربي، والتي اتهمت إيران بوضع شروط ومطالب جديدة في كل مرة نكاد نصل فيها إلى اتفاق، مؤكداً إن تقييم الأوساط الغربية ليس دقيقاً، والقضايا التي طرحها موجودة منذ اليوم الأول من المفاوضات، مضيفاً أنه وبدلاً من محاولة أداء حرب نفسية، وإعطاء معلومات خاطئة لوسائل الإعلام، يمكن للغربيين معالجة القضية الحقيقية، ثم يمكننا عقد صفقة، عاجلاً أو آجلاً.

وأوضح مرندي، رداً على سؤال بشأن العُقد التي لا تزال مستعصية على الحل، أن "هذه العُقد ليست جديدة، وظهرت الخلافات والمشاكل منذ اليوم الأول"، متابِعاً أنه "تم حل بعض القضايا، لكن البعض الآخر لا يزال قائماً، ويتعين على الأوروبيين والأميركيين قبول فكرة مفادها أن إيران لن تمنحهم تنازلات لإعادة حرق الاتفاق النووي مرة جديدة. وعن المهلة الزمنية التي حددها الجانب الأميركي من أجل التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، علق مرندي بالقول: إن الأميركيين والأوروبيين

التخوف الإيراني من متصل أمريكا من التزاماتها في إطار مفاوضات فيينا، في حال تم الاتفاق، دفع وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، إلى التأكيد على ضرورة أن يصدر الكونغرس الأميركي بياناً سياسياً بشأن التزامات واشنطن تجاه الاتفاق النووي وعودتها إليه.

وشدد عبد اللهيان، خلال حوار مع صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية، على أن واشنطن فشلت في الاستجابة لطلب إيران بمنح ضمانات تقوم على عدم انسحاب أي من الأطراف من الاتفاق النووي، إذ انسحبت الولايات المتحدة سابقاً خلال عهد دونالد ترامب، مكرراً مطلب طهران القائم على رفع جميع أشكال الحظر المفروض على بلاده في عهد ترامب، موضحاً: لا يمكن للرأي العام في إيران قبول تصريح رئيس دولة كضمانة، ناهيك بأن الولايات المتحدة هي التي خرجت من الاتفاق النووي.

الوزير الإيراني قال إن على البرلمانات الغربية أو رؤساء البرلمانات، ومن بينها الكونغرس الأميركي، أن يعربوا عن تمسكهم بالاتفاق النووي وعودتهم إلى تنفيذه عبر، بيان سياسي، لافتاً إلى أن، هدف إيران من المحادثات رفع كل العقوبات، والتحصي الحالي هو أن إدارة بايدن تريد فقط رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت في عهد ترامب.

من جانبه، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن المفاوضات مع الغرب ستتصحب على الاتفاق النووي فقط، وأتهم أوروبا والولايات المتحدة بالفشل في تنفيذ تعهداتها بشأن الاتفاق.

وفي تغريدة في حسابه في تويتر، قال شمخاني: إن الولايات المتحدة وأوروبا فشلتا في اختبار تنفيذ تعهداتها في الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن الاتفاق



## بيسكوف: مستوى التهديد بشأن هجوم أوكراني على دونباس لا يزال مرتفعاً

البعثة ينعكس سلباً على أداء مهامها في مراقبة الوضع على خط التماس بين طرفي النزاع في دونباس وورد الوضع في مجال حقوق الإنسان. بدوره، جدد قسطنطين غافريلوف رئيس الوفد الروسي إلى المحادثات الجارية في فيينا حول قضايا الأمن العسكري والحد من التسلح موقف بلاده حول ضرورة إعلان حلف ناتو رفض قبول عضوية أوكرانيا في صفوفه. ونقلت وكالة نوفوستي عن غافريلوف قوله اليوم خلال الجلسة العامة لمنتدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول التعاون في مجال الأمن: روسيا تصر على أن يعلن ناتو على الملأ رفضه قبول أوكرانيا في صفوفه.. وعلى كييف أن تعلن بدورها عن وضعها الحيادي وعدم انضمامها إلى كتل عسكرية كما جاء في نص إعلان سيادة دولة أوكرانيا المؤرخ في ١٦ من تموز ١٩٩٠.

ويعد مطلب تخلي حلف شمال الأطلسي عن تمدده إلى الشرق عبر منح أوكرانيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة العضوية في صفوفه أحد أبرز مطالب موسكو إلى دول الغرب في سعيها للحصول من الولايات المتحدة وناتو على ضمانات أمنها الملزمة قانوناً.

وفي سياق متصل، أعلنت لجنة التحقيق الروسية اليوم فتح قضية جنائية بعد اكتشاف مقابر جماعية للمدنيين في منطقة دونباس شرق أوكرانيا. ونقلت وكالة نوفوستي عن اللجنة قولها في بيان: "تم رفع دعوى جنائية بشأن اكتشاف مقابر جماعية للمدنيين في إقليم دونباس بموجب القسم ١ من المادة ٣٥٦ من القانون الجنائي الروسي"، مضيفة: "إن المعاملة القاسية للسكان المدنيين واستخدام الأسلحة تحظره المعاهدة الدولية".

ووفق اللجنة تم اكتشاف ٥ مقابر جماعية في قرية سلوفيانسبيرسك بمنطقة سوكونغوروفسكا بيرفومايسك السكنية وقرية فيدنيو ١ بالقرب من لوغانسك وعلى مشارف قرية فيرخنيشيفيرفسكا في مقاطعة كراستندونسكي في الفترة من آب إلى تشرين الأول ٢٠٢١.

وأضافت اللجنة: "تم استخراج رفات ٢٩٥ مدنياً على الأقل قتلوا نتيجة القصف العشوائي للقوات المسلحة الأوكرانية عام ٢٠١٤ من بينها جنث لسناء من مختلف الأعمار".

بالمقابل أشار بيسكوف إلى أن الاعتراف بلوغانسك ودونيتسك لا يرتبط باتفاقيات مينسك. واعتبر بيسكوف أن استعداد الرئيس الأمريكي جو بايدن للتفاوض مع روسيا بشأن الأمن أمر إيجابي قائلاً: "من المهم بالنسبة لنا أن تتم مناقشة تلك الجوانب بعقلانية ونأمل أن تبدأ عملية التفاوض هذه".

وأشار إلى أن هناك دبلوماسية من أجل البحث عن نقاط الاتصال المحتملة وتعزيز التقارب بين المواقف التي تبدو للوهلة الأولى متعارضة تماماً، موضحاً أنه في هذه الحالة يؤكد الرئيس بوتين أيضاً "رغبة روسيا واستعدادها للدخول في مثل هذه المفاوضات وربما يكون من الإيجابي أن يعلن بايدن أيضاً استعدادها لبدء المفاوضات الجادة".

إلى ذلك، حذر نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو من أن بعض الدول تحاول جرّ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى تلاعبات



سياسية حول أوكرانيا.

وأبدى غروشكو وفق ما نقلت وكالة تاس اليوم قلق موسكو تجاه قرار بعض الدول الأعضاء في المنظمة سحب مواطنيها من بعثة الرصد في منطقة النزاع بين كييف وجمهورية دونيتسك ولوغانسك في منطقة دونباس جنوب شرق أوكرانيا. وأشار إلى أن تصرف الدول خارج إطار المجلس الدائم للمنظمة الذي لم يتخذ أي قرارات بشأن إعادة نقل البعثة أو سحب جزء من موظفيها من أماكن عملهم، وشدد على أن أداء البعثة مهامها بشكل طبيعي ضروري جداً في ظل الأجواء المتوترة في المنطقة.

ولفت غروشكو إلى أن القرار المذكور يصب في "سيناريو الهجوم الإعلامي" المبني على المزاعم حول الغزو الروسي لأوكرانيا، موضحاً أن تقلص قوام

حذر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف اليوم من أن مستوى التهديد بإمكانية هجوم أوكراني على دونباس شرق البلاد لا يزال عالياً. ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله في تصريحات صحفية: "إن خطر اللجوء إلى حل بالقوة لمشكلة دونباس من كييف لا يتضاءل بل لا يزال الخطر عالياً"، مضيفاً: "يتم لفت الانتباه إلى حقيقة أن العملية العسكرية من كييف ومحاولة استخدام القوة لحل مشكلة الجنوب الشرقي أمر محتمل تماماً وهو مرتفع وحقيقي".

ولفت بيسكوف إلى أن تصريحات كييف بشأن اتفاقيات مينسك متناقضة "فمن ناحية هناك تصريحات بالالتزام بالاتفاقيات، ومن ناحية أخرى يعارضون تنفيذها من خلال الزعم أن تنفيذ اتفاقيات مينسك يعني انهيار أوكرانيا".

## الدعاية الأمريكية حول أوكرانيا تنهار

## "خطاب الكراهية" و"اليمن المتشدد" يقضان مضجع المسؤولين الأمريكيين



التنفيذية، التي سعى لها سلفه دونالد ترامب، ومنح محقق الكونغرس حق الحصول على السجلات، نظراً للضرورة الملحة، لعلهم في التحقيق في حصار مؤيدي ترامب لمبنى الكابيتول العام الماضي، وأمر بتسليم السجلات في غضون ١٥ يوماً. وكان بايدن رفض العام الماضي أيضاً، محاولة ترامب منع لجنة مجلس النواب الأمريكي التي تحقق في أحداث السادس من كانون الثاني من الوصول إلى مجموعات من الوثائق ترتبط بفترة وجوده في البيت الأبيض، ورفضت المحاكم الفيدرالية دعوى أقامها الرئيس الأمريكي السابق لحجب السجلات. وفي سياق تصاعد أعمال العنف وحوادث إطلاق النار بشكل غير مسبوق في العامين الماضيين بالولايات المتحدة، مع انتشار ثقافة حق الفرد بحيازة سلاح ناري بحصانة الدستور الأمريكي، ذكرت وكالة اسوشيتد برس، أن تبادلاً لإطلاق النار وقع بين مسلح ورجال الشرطة في مقاطعة هاريس ما أدى إلى مقتل المسلح وإصابة شرطي بجروح. وأوضحت الشرطة أن المسلح يبلغ من العمر ٤٣ عاماً وخرج من السجن بكفالة مالية بعد اعتقاله بتهمة الاعتداء على أحد أفراد أسرته.

تعاين الولايات المتحدة من تصاعد خطاب العنف، وتنامي حركات اليمين المتشدد، وأصبح التطرف الداخلي شبحاً يلاحق الأمريكيين وعلى رأسهم المسؤولين، حيث كشف تقرير جديد عن ارتفاع وتيرة التهديدات التي يتلقاها المشرعون والقضاة إلى مستويات غير مسبوقة. التقرير الذي نشرته وكالة رويترز أوضح، أن القضاة الفيدراليين كانوا هدفاً لأكثر من ٤٥٠٠ تهديد

العام الماضي، وذلك حسب إحصاءات رسمية، في وقت دق فيه مسؤولو إنفاذ القانون في الولايات المتحدة أجراس الإنذار بشأن المد المتزايد من التهديدات التي يشكها المتعصبون البيض واتباع حركات اليمين المتطرف ونزعة ما يسمى، تفوق العرق الأبيض.

من جانبه، أكد مدير خدمة المارشالات الأمريكية رونالد ديفيز، أن التطرف الداخلي المتصاعد في أمريكا، مثير للقلق، مشيراً إلى أن عدد التهديدات يتزايد باطراد، بموازاة تزايد التحقيقات المتعلقة بهذا الشأن. وتصاعدت مؤخراً الدعوات على شبكة الإنترنت، التي تطالب بتحركات عنيفة ضد المشرعين الأمريكيين، ومنها فيديو دعا إلى شنق المشرعين أمام البيت الأبيض وتمت مشاهدته لأكثر من ٦٠ ألف مرة. في الأثناء، منح الرئيس الأمريكي جو بايدن لجنة التحقيق في أحداث الشغب التي وقعت في الكابيتول في السادس من كانون الثاني عام ٢٠٢١ حق الاطلاع على سجلات البيت الأبيض. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن بايدن رفض، مطالب الصلاحيات



ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها بنبرة ساخرة على قناتها في موقع تلغرام: "طلب موجّه إلى وسائل التضليل الإعلامي الأمريكية والبريطانية.. بلومبيرغ ونيويورك تايمز وذا صن وغيرها.. أعلنوا الجدول الزمني لـ"غزونا" للعام المقبل.. نود أن نخطط لإجازتنا".

ولاشك أن جزءاً كبيراً من الحملة الإعلامية التي شنتها وسائل الإعلام الغربية على موسكو كان الغرض منه دفعها إلى اتخاذ قرار بالحرب انسياقاً وراء هذه الدعاية، ظناً ممن يعمل وراء صناعة هذه الأكاذيب أنه يستطيع إجبار روسيا على الدخول في المستنقع الأوكراني الذي يتم العمل على تهيئته للقوات الروسية، ولكن فشل هذه الدعاية بالمقابل أدى إلى نتائج عكسية، حيث ارتدت الآثار السلبية على قارة أوروبا التي صدقت الأكاذيب الأمريكية، وعندما شعرت أن آثارها بدأت تظهر في عموم أوروبا انبرت إلى إعادة نوع من الثقة بينها وبين موسكو، وهذا ما ظهر جلياً أثناء زيارة كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس على التوالي إلى روسيا ولقائهما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث أكد الطرفان ضرورة بناء الأمن الأوروبي بالتنسيق مع موسكو وليس بعيداً عنها.

انهيار هذه الدعاية سوف تكون له آثار عميقة في المستقبل القريب على الوضع في الداخل الأمريكي، كما سيؤدي إلى مراجعة أوروبية لكل ما يصدر عن واشنطن تصريحات حول الوضع في أوروبا بأكملها.

### تقرير إخباري

تزايدت الأصوات الغربية الداعية إلى مراجعة جميع التحذيرات التي تصدر عن واشنطن في كل ما يخص "نية روسيا غزو أوكرانيا"، فبعد الأصوات الكثيرة التي صدرت عن المعارضتين التشيكية والسلوفاكية حول رفض المزاعم الأمريكية في هذا الشأن، أكد النائب عن حزب "البديل من أجل ألمانيا" ماكسيميليان كراه أن الادعاءات التي تطلقها وسائل إعلام غربية حول الغزو الروسي لأوكرانيا "زائفة"، مشيراً إلى أن الخطر الحقيقي يكمن في احتمال هجوم كييف على منطقة دونباس.

وقال كراه لوكالة نوفوستي: "روسيا تعيد الآن قواتها إلى التكتلات والمزاعم العديدة بأن روسيا على وشك الهجوم على أوكرانيا كانت أخباراً كاذبة كلياً وزعتها وسائل الإعلام الأمريكية وبُنت دون سؤال أو تحقق في وسائل الإعلام الأوروبية".

ورأى كراه أن انضمام أوكرانيا إلى ناتو واستئناف الحرب في دونباس هو ما يمكن أن يشعل الحرب مع روسيا. ووضح أن فشل الولايات المتحدة الأمريكية في كسب المعركة عبر التضليل الإعلامي الذي مارسه طوال الفترة الماضية فيما يخص ادعاءها الحصول على معلومات استخباراتية حول "غزو روسي وشيك" لأوكرانيا وضع واشنطن في وضع لا تحسد عليه، حيث أصبحت محط سخريه العديد من المراقبين لهذا الأداء، وذلك بعد أن تبين أن جميع المواعيد التي أطلقتها هذه الإدارة لتنفيذ هذا الغزو كانت كاذبة، وتأكد حجم هذا التضليل بعد أن قامت موسكو بإعادة القوات التي شاركت في مناورات على حدودها الغربية والجنوبية إلى أماكن تمركزها.

هذا الفشل الذريع في تسويق الأكاذيب دفع المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى السخرية من وسائل الإعلام الغربية حول كذبها فيما يخص الهجوم الروسي الوشيك على أوكرانيا بدعوتها وسائل الإعلام الأمريكية والغربية إلى تحديد موعد "الغزو الروسي" للعام المقبل.



## سياسي بارز



أوضح القائد أن الاشتراكية علم. ورغم أنها تعرضت للانتكاس في عديد من البلدان، فهي ما زالت حية في قلوب الشعوب لكونها مذهباً علمياً، مشيراً إلى أن انهيار الاشتراكية في مختلف البلدان، لا يعني إخفاق الاشتراكية من حيث هي علم، بل ذلك يعني إفلاس الانتهازية التي عملت على تدمير الاشتراكية. صحيح أن الاشتراكية تعاني انتكاسات مؤلمة مؤقتة بسبب الانتهازية، إلا أنها ستنبعث حتماً وستتكلل بالنصر النهائي لأنها مقولة علمية حقيقية.

تحت قيادة القائد كيم جونج إيل، المسند الثابت للإيمان الاشتراكي، أظهر الشعب الكوري روح الإخلاص غير المتغير حيال الاشتراكية وقضية الاستقلالية، رافعين عالياً راية فكرة زوتشيه. وحتى في أقسى الظروف مثل انهيار السوق الاشتراكية ومؤامرات القوى الامبريالية المتحالفة المركزة لعزل هذا البلد وتدميره وتعرضه لأكبر الحداث الوطني بوفاة الرئيس كيم إيل سونغ (١٩١٢ - ١٩٩٤) والكوارث الطبيعية القاسية منقطعة النظير خلقوا المعجزات محولين العسر إلى اليسر، دون أي تردد أو تمهل.

أين يكمن سر هذه المعجزات؟ رداً على هذا السؤال، نعرض هنا قولاً مأثوراً لرئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل وهو "المعجزة لا تأتي بالصدفة المتاحة من السماء بل بالحمية من قوة أبناء الشعب".

دعت هيئة القيادة في كوريا الاشتراكية أبناء شعبها إلى خوض معركة الدفاع عن الاشتراكية، وهم يشاطرونها المصير والغايات. بالرغم من أن القوى المعادية شددت هجومها العسكري والسياسي في حسابان أنه ستحدث الشقوق في الوحدة الاجتماعية لهذا البلد وستتغير هيئة قيادته موقفاً مع مرور الزمان، إلا أن الشعب الكوري التف حول قيادته بتراس، وواجهت قيادة كوريا بدورها تشدد أميركا بأقصى تشدها مما دفع العدو في مأزق حرج.

طارت قلوب الأميركيين لأنهم حتى ذلك الوقت لم يجدوا مثل كوريا تواجههم إلى هذا الحد. كما قامت بالحرب الافتراضية ضد كوريا بالكمبيوتر. بيد أن نتائجها كانت هزيمة الولايات المتحدة.

أعترف بها حتى الخبراء السياسيون والعسكريون الأميركيون. قال أحد الباحثين رفيعي المستوى في جامعة هارفورد الأمريكية إن كوريا يقودها رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل المتحلي بالمثل العليا الثابتة للشسيوعية، وكذلك يوجد فيها المؤمنون به كقوى سياسية تؤثر تأثيراً بالغاً في هذا الكوكب الأرضي. وقال الجنرال ذو خمس نجوم فوربير: إنني لا أثق بأن الولايات المتحدة قادرة على إحراز النصر في الحرب الكورية الجديدة، ومن الصعب أن نرتقب الانتصار في الحرب.

وأخيراً، تعهدت الولايات المتحدة بعدم استخدام السلاح ضد كوريا واحترام سيادتها ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وضمان سلمها وأمنها وتأييد إعادة توحيد كوريا مستقلاً وسلمياً وتقديم المفاعل العامل بالماء الخفيف لها. وأرسل الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، رسالة

تطمينات إلى القائد كيم جونج إيل، يعهد فيها بتنفيذ الاتفاق الكوري الأمريكي الأساسي تنفيذاً تاماً، وزارت أولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية بيونغ يانغ للقائهم به. مع الارتقاء بمكانة كوريا الاشتراكية وسمعتها بصورة فائقة على المستوى الدولي في نقطة وصل القرنين، التقى رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل بالرئيس بوتن مرتين في بيونغ يانغ وموسكو مما فتح طريق التعاون الشامل بين البلدين وأقامت دول أعضاء الاتحاد الأوروبي وغيرها من البلدان العديدة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

أثناء انتهاج القائد كيم جونج إيل سياسة سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية)، تقوت قدرات الجيش الشعبي الكوري من حيث قدرات التلاحم والصفات

كتب ميخائيل جيمسكوف رئيس التحرير المسؤول لدار صحفية "باتريوت" الروسية في مقاله بعنوان "رئاسة الثورة وقلبها" ما يلي:

إن الشعب الكوري هم خالقو تجديدات الحاضر والمستقبل في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وأبطال العمل والدفاع عن الوطن. وإن فكرة زوتشيه العظيمة ما هي إلا أن جعلتهم يطلقون كل حماسهم وذكائهم وقدراتهم الإبداعية الكامنة دون تحفظ، حتى تأتي بمئة أضعاف من النتائج الرائعة في ممارساتهم العملية. هنا القائد الأعلى للشعب الكوري، رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل (١٩٤٢ - ٢٠١١) هو بالتحديد، أبرز النماذج لأبطال الإبداع الذين ولدوا في حديقة الأزهار حيث تكون فكرة زوتشيه عنصرًا حيويًا لهم. اليوم، العالم برمته، وبعبارة أخرى، حتى القوى المعادية، فضلاً عن أصدقاء كوريا الاشتراكية يعترفون بأنه ناشط عالمي حقيقي يساهم مساهمة كبيرة في شق طريق التقدم للبشرية في القرن الحادي والعشرين. ...

مثل قوله هذا، كان رئيس لجنة الدفاع الوطني معترفاً بسياسي بارز ذي أكبر حنكة ورحابة الصدر وسعة الاطلاع البالغ والمهارات المتعددة بصفته سياسياً وناشط الدولة حتى بين الساسة الأميركيين - الدولة المعادية، ناهيك من أصدقاء كوريا الاشتراكية.

قام كيم جونج إيل بالنشاطات الفكرية والنظرية الحماسية بقدرته الفريدة على الاستقصاء وعمل على تمجيد فكرة زوتشيه، كفكر قيادي عظيم لعصر الاستقلالية. وأوضح بجلاء مسألة وعي الإنسان ومسألة مكانة جماهير الشعب بصفته ذاتا فاعلة للحركة الاجتماعية ومسألة دور الزعيم في النضال الثوري للطبقة العاملة ورؤية الزعيم في كيان واحد لا ينفصل عن الحزب والجماهير ومسألة الاستراتيجية والتكتيكات للثورة ومسألة إنجاز قضية الاستقلالية لجماهير الشعب وغيرها، مما أدى إلى تطوير وإغناء فكرة زوتشيه التي أبدعها الرئيس كيم إيل سونغ. حينما كانت شائعة "نهاية الاشتراكية" راجحة في عالم الغرب انتهازاً لفرصة انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي السابق والبلدان الأوروبية الشرقية، وجه ضربات معاكسة حازمة لها.

التنظيمية والانضباطية والقتالية، فضلاً عن مستوى أعدته الحربية والتقنية الحديثة إلى أبعد الحدود. الأهم هنا هو ما تحلى الجنود بما لا يقارن في الإيمان الفكري والروح القتالية الرفيعة. فصار الجيش الشعبي الكوري يطلق جبروته كجيش لا تد له ولا أحد يمس به.

يقال إنه حتى الخبراء في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية اعترفوا بهذه الحقيقة.

قال المارشال ياجوف، وزير الدفاع السوفييتي السابق، إن رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل قد انتصر دون إطلاق رصاصة واحدة ومان سلام العالم كله.

يوافق اليوم السادس عشر من شباط/فبراير هذا العام الذكرى الثمانين لميلاد رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونج إيل الذي يشيد به المجتمع الدولي كسياسي بارز.

## لافروف: سياسة الأبواب المفتوحة لـ "ناتو" تؤدي إلى توسعه شرقاً وتهديد أمننا

وتتواصل فعاليات التدريب الذي تنفذه وحدات من القوات البحرية الروسية في البحر المتوسط في مجال مكافحة الوحدات البحرية للعدو الافتراضي بمشاركة ١٥ سفينة حربية وأكثر من ٣٠ طائرة تابعة لسلاح الجو الروسي.

وحسب مراقبين عسكريين فإن مشاركة عدد كبير من القطع البحرية في تنفيذ هذه الأنشطة التدريبية يوجه رسالة تحذير من روسيا لحلف شمال الأطلسي من مخبة تنفيذ أنشطة استفزازية أو عدوانية عند حدودها.

جاء ذلك بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم عودة وحدات المنطقة العسكرية الجنوبية إلى أماكن تركزها الدائم بعد انتهاء تدريبات عسكرية في شبه جزيرة القرم. ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: "عبر القطار الذي يقل معدات عسكرية تابعة لوحدات المنطقة العسكرية الجنوبية جسر القرم في طريقه إلى نقاط تركزها الدائم"، موضحة أنه "سيتم بعد وصول هذه المعدات إلى قواعدها تجهيزها لمرحلة جديدة من التدريبات العسكرية".

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس بدء عودة المعدات العسكرية والجنود التابعين للمنطقة العسكرية الجنوبية إلى قواعدهم بعد انتهاء تدريبات أجرتها القوات الروسية في شبه جزيرة القرم.

كذلك أعلنت الوزارة أمس أن جزءاً من العسكريين المشاركين في التدريبات الروسية البيلاروسية المشتركة "عزيمة الاتحاد ٢٠٢٢"، بدؤوا بالعودة إلى أماكن تركزهم الدائم، بينما ستكمل كل الوحدات المشاركة في هذه التدريبات عودتها إلى قواعدها بعد انتهائها في الـ ٢٠ من شباط الجاري.

أمريكا اللاتينية وبلدان منطقة البحر الكاريبي على الساحة الدولية، مضيفاً: إن موسكو ترى الدور المركزي للبرازيل في تطوير هذه المنطقة.

إلى ذلك، أكد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي ميخائيل بوبوف أن الهدف الرئيس للقوات الأمريكية في أوروبا هو خلق تهديد دائم لروسيا، لافتاً إلى أنه تم لهذا الغرض تشكيل مجموعة كبيرة من القوات المسلحة الأمريكية في المنطقة.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بوبوف قوله اليوم: إن الولايات المتحدة شكلت في أوروبا قوة عسكرية قوامها أكثر من ٦٠ ألف عسكري و٢٠٠ دبابة ونحو ١٥٠ طائرة مقاتلة، مشيراً إلى أنه على مدى السنوات السبع الماضية حدثت زيادة كبيرة في تعداد وقدرات مجموعة القوات الأمريكية القتالية وزاد عدد القوات البرية الأمريكية في أوروبا بنسبة ٣٠ بالمئة وتضاعف عدد المركبات المدرعة أربع مرات.

ولفت بوبوف إلى أنه يجري الاحتفاظ بالأسلحة النووية التكتيكية في حالة استعداد للاستخدام، فضلاً عن زيادة قدرات الجزء الأوروبي من نظام الدفاع الصاروخي العالمي الأمريكي.

في سياق متصل، قال مصدر روسي مطلع: إن فرقاً تابعة لحلف شمال الأطلسي حاولت التجسس على سفن عسكرية روسية تشارك في التدريبات الجارية بالبحر الأبيض المتوسط.

ونقلت سبوتنيك عن المصدر قوله: طمّ ضبط محاولات التجسس وكشف تنفيذها... وكانت النتيجة أن الوحدات البحرية الروسية وضعت فرقاً لحلف شمال الأطلسي التي حاولت التجسس تحت مراقبتها.

ولفت لافروف

إلى أن روسيا قد تبنت قانوناً بشأن إمكانية فرض عقوبات على الشركات والأشخاص المرتبطين ببريطانيا رداً على إجراءات بريطانية مماثلة بحق مؤسسات أو أشخاص مرتبطين بروسيا الاتحادية. وأكد وزير الخارجية الروسي

دعم بلاده للبرازيل بأن تصبح عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، وقال: "نتعاون معها عن كثب في الأمم المتحدة بمختلف المجالات وخاصة في الأمن الدولي وحلحلة الأزمات الإقليمية وعدم السماح بنشر الأسلحة بالفضاء وتعزيز اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية".

بدوره شدد وزير خارجية البرازيل على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات، وقال: "روسيا دولة متقدمة تقنياً، ويهمننا جداً استخدام الخبرات الروسية في المجال العسكري وتبادل التقنيات والاستفادة من ذلك بتقوية وتعزيز القدرة الدفاعية للبرازيل".

وفي وقت سابق من اليوم جرى في موسكو أول لقاء لوزراء الخارجية والدفاع لروسيا والبرازيل بصيغة "٢ زائد ٢" وقال لافروف خلال اللقاء: إن روسيا تهتم باستقلال



جدد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف تأكيده أن توسع ناتو شرقاً ينتهك الالتزامات القانونية ويهدد أمن روسيا.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البرازيلي كارلوس فرانسوا في موسكو اليوم إن: "سياسة الأبواب المفتوحة لحلف ناتو تؤدي إلى توسعته اللامحدود شرقاً ما يشكل تهديداً لأمن روسيا"، معتبراً أن الهستيريا المتواصلة في الغرب بشأن "غزو روسي" لأوكرانيا "مسئولة ومثيرة للدهشة".

وأوضح لافروف أن الغرب صور المبادرات التي سبق أن طرحتها روسيا في مجال الأمن على أنها مبادرات خاصة به، مبيّناً أن محاولات الإملاء الغربية على روسيا فيما يخص تصرفاتها على أراضيها تدل على افتقار الغرب لأبسط مبادئ الآداب.



## المستشار الألماني ينجح في روسيا

ريا خوري

ما زال العالم يشهد حراكاً سياسياً وعسكرياً بشكل مكثف حول الأزمة الأوكرانية التي تتدرج وسط حالة التوتر الكبيرة بين جمهورية روسيا الاتحادية ودول حلف شمال الأطلسي (الناتو). وتحمل روسيا دول (الناتو) مسؤولية تأجيج وتفاقم الأزمة لعدم إعطائها الضمانات الكافية بعدم توسع دول الناتو شرقاً، في حين تؤكد دول الحلف أن مطالب روسيا تعتبر تعجيزية بالنسبة لهم.

هذه الأزمة المتفاقمة تأتي غداة مستويين من التحولات الكبيرة في العلاقة بينهما خلال الفترة الماضية التي اتسمت بالسخونة، فقد ارتفع معدّل هذا التوتر بين الطرفين منذ أوائل العام الجاري بسبب ما تقوم به دول الناتو من دفع أوكرانيا إلى إمكانية انضمامها إلى الحلف، وهو أمر ترفضه روسيا جملته وتفصيلاً، وتعتبره خطأ أحمر. وعلى مدى الأيام الماضية، وحفلت الصحف والمجلات الغربية بعشرات المقالات والتقارير التي تنذر بحرب باردة جديدة، وبخطر جديد متصاعد، قد يصل حتى إلى صدام عسكري مباشر تكون نتائجه مدمرة على الجميع.

وبعد مفاوضات شاقة وصعبة دامت لأكثر من ثلاث ساعات في الكرملين، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الألماني أولاف شولتسز ليؤكدوا على إزالة المخاوف التي أثارها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية بشأن اندلاع حرب (في غضون ساعات) بين روسيا وأوكرانيا، إذ أكد الرئيس بوتين أن روسيا لا ترغب في نشوب الحرب ولا تريدها، إنما ترغب بإطلاق مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن الأمن المشترك، في حين أشار المستشار الألماني من جهته إلى وجود أفق للتعاون البناء والهام مع روسيا وإمكانية إجراء حوار وإنهاء الأزمة الراهنة ووضع حد للبروباغندا الأمريكية.

هذا يعني أن الحوار ما زال قائماً وأن الطريق ليس مسدوداً كما كان الإعلام الغربي والأمريكي ينشره، والجهود الدبلوماسية بين الطرفين لم تتوقف، وكان بداها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وما هو المستشار الألماني أولاف شولتسز يستكملها.

لعل مبادرة القيادة الروسية قبيل وصول المستشار الألماني شولتسز بالبدء في سحب القوات الروسية من الحدود الأوكرانية والعودة إلى قواعدها السابقة هي مؤشر هام وواضح

على عدم نية روسيا تصعيد الموقف، وسعيها لكسب أوروبا إلى جانبها وليس ضدها كما ترغب الولايات المتحدة الأمريكية، أو هي هدية من القيادة الروسية للمستشار الألماني كي يتمكن من تثبيت قيادته الألمانية ومكانته الأوروبية الكبيرة خلفاً للمستشارة السابقة أنجيلا ميركل التي حرصت على استشارتها كثيراً قبيل مغادرته إلى العاصمة الروسية موسكو، بسبب خبرتها الطويلة في التعامل مع الرئيس الروسي، ونجاح سياستها تجاه روسيا والأكثر انفتاحاً على موسكو من بقية الدول الغربية. ثم إن المستشار شولتسز يدرك أهمية روسيا بالنسبة لألمانيا في مجال تزويدها بالطاقة من خلال خط أنابيب "نورد ستريم ٢" الذي يشكل شريان حياة لألمانيا اقتصادياً. لذلك

فإبقاء الحوار مع روسيا أمر مهم بالنسبة لألمانيا وأوروبا وحتى للولايات المتحدة الأمريكية، ما دام هناك انفتاح كبير على التوصل إلى حلول للقضايا الخلافية العالقة.

المستشار الألماني أولاف شولتسز أكد من جهته أن جمهورية ألمانيا الاتحادية عملت وتعمل مع (الناتو) لإجراء حوار بشأن الأمن الجماعي الذي يعتبر قضية في غاية الأهمية بالنسبة لروسيا، وكانت السبب الرئيسي في الأزمة الحالية التي باتت على صفيح ساخن، ذلك أن القيادة الروسية وعلى رأسها الرئيس بوتين ترى بأن الأمن الأوروبي من خلال التذرع بانضمام دول في أوروبا الشرقية إلى الحلف والتوسع شرقاً باتجاه حدوده، ووضع أسلحة هجومية نوعية فيها، لا يجوز ولا يمكن القبول به طالما يتم وبخطيئة مسبقة على حساب الأمن القومي الروسي.

لقد كان اللقاء الهام بين الرئيس الروسي بوتين والمستشار الألماني شولتسز قد وضع



أساساً متيناً لإعادة الثقة بين البلدين على غرار نهج المستشار السابقة أنجيلا ميركل، ويبدو من خلال تصريحات بوتين وشولتسز أنه تم نزع فتيل التوتر حتى الآن، بانتظار نضج فكرة الحوار بشأن الأمن الجماعي، وهو ما تقوم به ألمانيا وفرنسا اعتماداً على موافقهما الإيجابية تجاه جمهورية روسيا الاتحادية، وسعيهما الجدي لتجنب أوروبا ويلات حرب طاحنة قد تكون كارثية ومدمرة، خصوصاً أنها هي من يكتوي بنارها وليس الولايات المتحدة الأمريكية البعيدة.

المتابع لمجريات نتائج المفاوضات بين بوتين وشولتسز يجد أن العلاقات الروسية - الألمانية علاقات جيدة، حيث بدد بوتين كل المخاوف الألمانية والأوروبية بشأن إمدادات الطاقة، مؤكداً أن روسيا توفر أكثر من ثلث احتياجات ألمانيا منها، وإيلاء أهمية كبيرة وبخاصة لمشروع خط أنابيب نقل الغاز المسال "نورد ستريم ٢" إلى أوروبا، واستعداد روسيا لمواصلة صادرات الغاز عبر أوكرانيا

## بايدن .. جردة حساب في الرئاسة الأمريكية

محمد نادر العمري

أظهرت السنة الأولى من إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، تناقضاً كبيراً، بين المعطيات التي قدمتها الجهات الرسمية وتلك التي قُدمتها وسائل الإعلام ومراكز الاستطلاع، بما فيها وكالة "أسوشيتد برس"، حيث أظهر تحليل للوكالة نهاية كانون الثاني الفائت، أن الولايات المتحدة حلت في مرحلة متأخرة نسبياً بعد بعض البلدان فيما يخص معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا، وفيما ازداد النمو الاقتصادي، ازدادت أيضاً معدلات التضخم، وخرجت الولايات المتحدة من أفغانستان، ولكن بشكل مثير للجدل. وقد نجحت الإدارة بإقرار قوانين للمعونة الاقتصادية وقوانين أخرى خاصة بالجائحة، لكن هذا النجاح كان على حساب التشريرات الهادفة لتعزيز مشاريع الرئيس الاجتماعية والمناخية التي تقلصت أولاً قبل أن تتوقف، وهو ما يؤكد أن الأرقام ارتفعت إيجابياً، ولكن على أسس هشّة وهي إنجازات أنية.

وبالاستناد للغة الأرقام، أظهرت وسائل الإعلام الأمريكية الحقائق التالية:

إن معدل التطعيم في الولايات المتحدة لم يتجاوز ٦٣٪، وهي متأخرة عن بلدان مثل الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والنرويج وكوريا الجنوبية وسويسرا والمملكة المتحدة، والتي تفاوتت في نسب تطعيمها بين ٦٩٪ إلى ٩٤٪.

على الجانب الاقتصادي صحیح أن معدل البطالة انخفض لقرابة ٩,٣٪، ويظهر انخفاضاً في معدل البطالة بشكل يمثل نقطة بارزة للسنة الأولى لبايدن، حيث ورت الرئيس الأمريكي اقتصاداً "مصائباً" بالفيروس التاجي، فقد بلغت نسبة البطالة ٦,٤٪ قبل استلامه للمنصب. ولكن الذي حصل أن حكومة بايدن في العام الماضي أجبرت أصحاب العمل على إضافة ٦,٤ مليون وظيفة إلى الاقتصاد ما أدى إلى انخفاض البطالة إلى أقل بكثير من معدل ٤,٦٪ الذي كان مكتب

الميزانية في الكونغرس يتوقعه، ولكن مقابل إعفاء هذه المحال من الضرائب، وهو ما سينعكس على ميزانية أميركا أولاً ثم على هؤلاء العاملين المؤقتين في حال قرّر عودة فرض هذه الضرائب على هذه المحال. وفي السياق ذاته ارتفع التضخم إلى ٧ في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ ما يقرب من ٤٠ عاماً. وأدى ارتفاع الأسعار

## أوكرانيا .. منصة واشنطن للتهديد وإلقاء المحاضرات



يتنهد كبار المسؤولين الأمريكيين جميع الفرص المتاحة لإقناع العالم بأن الحرب وشيكة، لكن يبدو أنهم لا يعرفون وقت الهجوم الروسي، بل يعرفون كيف سيتم إطلاقه. لقد كان اقتراح بايدن لنزع السلاح المتبادل مخادعاً، لأنه عزز أساساً شرعية وضرورة توسع الناتو باتجاه الشرق. وأوكرانيا هي الهدف الرئيسي لحلف شمال الأطلسي في توسعها في أوروبا الشرقية، وإذا أصبحت أوكرانيا عضواً فيه يمكن للمنظمة - إن لم يكن للولايات المتحدة أيضاً - أن تضع قوات علانية عند أبواب روسيا.

والسؤال: كيف ستستفيد الولايات المتحدة من اختفاء المنطقة العازلة الأخيرة بين الناتو وروسيا؟ سوف يضطر الأوروبيون إلى فطام أنفسهم عن اعتمادهم على الغاز الطبيعي من روسيا، وسوف ينتهي التعاون بين الدول الأوروبية وروسيا فعلياً ما سيؤدي إلى خلق جهود الاتحاد الأوروبي للسعي لتحقيق الاستقلال الدبلوماسي، وتعزيز اعتماد أوروبا على الولايات المتحدة من أجل الأمن والطاقة، كما سيؤدي ذلك أيضاً إلى تعزيز ما يُسمى تحالف القيمة الذي دعا بايدن الجانبين إلى بنائه، وهو ما يتماشى مع استراتيجية الهند والمحيط الهادئ للولايات المتحدة التي تستهدف الصين.

لقد مهد تقاعد المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل في أواخر العام الماضي، وهي من المؤيدين المتحمسين لأوروبا المستقلة والتي طوّرت علاقات متبادلة المنفعة مع روسيا والصين، الطريق أمام الولايات المتحدة لتخويف الأوروبيين لإعادة عقاربهم إلى الوراء إلى الحرب الباردة، وهو مسعى مرتبط بالاستراتيجيات الأمريكية على جانبي القارة الأوراسية.

إعداد: هناء شروف

كشفت المكالمة الهاتفية التي لم تحقق أي تقدم بشأن قضية أوكرانيا بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت الماضي أن الولايات المتحدة هي التي توجّع التوترات بشكل متهور. فقد حذر بايدن القادة الغربيين من أن روسيا ستغزو أوكرانيا في ١٦ شباط تقريبا، متجاهلاً مطالب روسيا بالأمن، ومتجاهلاً أيضاً تساؤل بوتين المباشر عن سبب تفتيق إدارته ونشر شائعات حول غزو روسي وشيك لأوكرانيا. لقد حول الزعيم الأمريكي جهود الخطوة الأخيرة لتأمين السلام على الحدود الأوكرانية الروسية إلى منصة تهديدات وإلقاء محاضرات بقله إنه إذا قامت روسيا بغزو أوكرانيا، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بحزم ويفرضون تكاليف سريعة وشديدة على روسيا.

في الواقع استهزأ بايدن بفرصة تخفيف الاحتكاكات، واقتراح موسكو عدم منح أوكرانيا عضوية الكتلة الأمنية، لأنه إذا كانت الولايات المتحدة تريد حقا تهدئة التوترات، على الرغم من أن انسحاب منظمة حلف شمال الأطلسي من أوروبا الشرقية بأكملها قد يكون خطوة بعيدة جداً، فإن المطلبين الذي يمثل أحدهما رؤية والأخر علاجاً عملياً للمخاوف الفورية بشكل كامل يشير إلى صدق موسكو واستعدادها للتخفيف من المازق. لكن من الواضح أن الولايات المتحدة لا تريد الردّ بالمثل، حيث مباشرة بعد أن تحدث بايدن وبوتين عبر الهاتف، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستسحب معظم دبلوماسيتها من أوكرانيا، وحثت مواطنيها على مغادرة البلاد مما دفع حلفاءها لفعل الشيء نفسه، الأمر الذي أدى إلى تصعيد التوترات بشكل مباشر.



الرسمية الأمريكية ناقوس الخطر حينما تمكن نحو مليوني شخص من عبور الحدود في الجنوب الغربي للولايات المتحدة، حيث أكدت "سي إن إن" أن المهاجرين بدؤوا بالتدفق عبر الحدود بمجرد أن أصبح بايدن رئيساً. وفي الأشهر الأربعة الأولى للإدارة الجديدة، سجلت المواجهات الحدودية بين الحرس الأمريكي والمهاجرين أربعة أضعاف الرقم الذي سجلته الأشهر العشرة الأخير للرئيس السابق، دونالد ترامب. وهو ما يزيد من تسرب إرهابيين أو تجارة الحدود في ظل العبور الكبير لهؤلاء، فضلاً عن زيادة احتمالات حصول حروب أهلية.

مرشحو بايدن في الكونغرس

استغرق مرشحو بايدن ما متوسطه ١٠٣ أيام للحصول على موافقة مجلس الشيوخ ليتمّ تثبيتهم، وهذا أطول من المتوسط بالنسبة للرؤساء في السنوات الأولى من الإدارات الست السابقة، وأطول بثلاث مرات تقريباً مما كان عليه خلال السنة الأولى من ولاية رونالد ريغان، وفقاً لتحليل أجراه مركز الانتقال الرئاسي التابع للشراكة من أجل الخدمة العامة، خاصة وأن ٨٥٪ منهم هم مسؤولون سابقون في إدارتي أوباما مما يعني أن بايدن لم يقدم فكراً وسياسة جديدة.

المؤتمرات الصحفية

أجرى الرئيس ٢٢ مقابلة إعلامية خلال عامه الأول، وهذا عدد أقل من المؤتمرات الصحفية مقارنة بخمسة من أسلافه الذين سبقوه مباشرة في الرئاسة، خلال المرحلة نفسها من رئاستهم، وهو ما يعني ضعف شخصية بايدن أو خوفه من وسائل الإعلام أو بسبب مرضه الذي مازال يستتر عليه.

إلى رفض بعض الأميركيين للقيادة الاقتصادية لبايدن، وهو ما بيّنته شبكة "فوكس" الإعلامية. وفي تقرير لجامعة واشنطن قال بعض الخبراء الاقتصاديين البارزين إن ارتفاع الأسعار كان علامة على أن حزمة الإغاثة التي تقدمها إدارة بايدن كانت كبيرة للغاية.

تنازل بايدن في قوانينه

تريليون دولار هي تكلفة قانون البنية التحتية لبايدن التي أقرت من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، رغم أن الرئيس طلب مبلغ ٢,٣ تريليون دولار في البداية، لكن من أجل الوصول إلى اتفاق، اضطر بايدن للتراجع. كما تمّ التراجع عن مبلغ ١,٨ تريليون دولار الذي طلبته الإدارة لمجموعة من المبادرات الاجتماعية والمناخية، وهو ما يعني تقديم تنازلات للجمهوريين في القوانين التي وعد بها.

الانسحاب من أفغانستان

حيث مثلت بيانات الانسحاب ضعفاً في الإدارة والتنسيق والمحاسبة، خاصة وأن هذا الانسحاب ولد ٢٣ حالة وفاة للجنود والمدنيين الأميركيين خلال إجلاء الولايات المتحدة لأكثر من ١٢٤ ألف شخص من أفغانستان. وقتل خلال عمليات الإجلاء ما لا يقل عن ١٦٩ أفغانياً، علماً أنه لقي أكثر من ٢٤٦٠ من أفراد الخدمة الأميركية مصرعهم في أفغانستان خلال الحرب التي استمرت عقدين من الزمان، وأبدت سيطرة المتطرفين والتفجيرات التي حصلت أثناء وبعد الانسحاب مدى النفاق السياسي الأمريكي الذي برز في ولاية بايدن.

الهجرة والمخاطر الأمنية

قرعت العديد من الجهات الرسمية وغير



## لحظات وارفة المتعة

## سلوى عباس

في زمن طغى فيه الصخب والضجيج، وأصبح لكل شخص مزاجه في الغناء يفرضه على الآخرين، فيطلق العنان لآلة التسجيل أن تصدح بأصوات لمطربين تصدع الرأس والروح، ما زالت جعبة ثنائي صوت الشروق عصام شريفي وسمر بلبل عامرة بالفن، إذ جمعهما فضاء اللحن والكلمة الشفافة والصادقة، فشكلاً بالصوت واللحن أجمل ثنائي فني ينبض بعيق الشروق وروحه، لتأتي أغنية "تعرف" غناء سمر بلبل وألحان د. عصام شريفي وكلمات د. هداية مدني من مصر وتوزيع المايسترو غايي عزيمة من لبنان، وشارك في تسجيلها عدد من الموسيقيين العرب في باريس، فشكلاً توليفة عربية أضافت قيمة سامية تعيدنا إلى ذلك الزمن الجميل، زمن عمالقة الطرب الذين أثروا تراثنا الفني بما حملته أغنياهم في مضمونها من قضايا الوطن والمواطن، وعبرت عن بساطة الحياة والالتزام بالقيم والمبادئ التي تمثل محور حياتنا، وتؤكد على تمسكنا بأصالتنا وهويتنا، هذه الأغنيات التي مازالت حاضرة في ذاكرتنا ووجداننا، تطربنا في أي لحظة نسمعها، وما يقدمه الثنائي بلبل وشريفي يمثل إضافة لهذا التراث، فنعيش معهما لحظات وارفة المتعة.

في أحد حواراتنا سألت د. عصام عن السبب الذي أخذ للموسيقا، وهو الطبيب الجراح الذي تمثل مهنته فناً من نوع آخر، فأجابني: الفن لم يأخذني لأنني ولدت في بيت تشكّل الموسيقى جزءاً من طوقسه، فوالدي يمتلك إحدى أهم مكتبات الموسيقى العربية على امتداد الوطن العربي، وكان يقول لي بعد أن وعيت الحياة: ليس لدي ثروة سوى المكتبة الموسيقية، والموسيقى التي استلعت أن أعلمكم إياها، فكنا أنا وإخوتي امتداداً لوالدي، لذلك الموسيقى موجودة لدي قبل الطب الذي جاء بحكم التسلسل العلمي، وأحببت مهنة الجراحة، فلو لم أكن جراحاً لكنت طبيبياً فاشلاً.

تنظم عمل الثنائيين شريفي وبلبل معايير صارمة في تقديم رسالتهم الموسيقية لأي مجتمع يخاطبانه، عربياً أم غربياً، فمن وجهة نظرهما الثقافات متنوعة، والموسيقى هي الفن الشعبي الأول في العالم، تدخل لكل بيت، ويمكن لأي أحد أن يحضرها، وبالتالي مهمة توصيلها للناس أكبر لأنها أرقى أنواع الفنون، لكن المعيار الأهم الذي اعتمدها في فهمها هو الجدية والإحساس الذي يمكن نقله للمتلقين، لأن اللغة لا تقف عائقاً أمام الموسيقى، وقد استطاعا إيصال رسالتهم للجمهور الذي كان يحضر أمسياتهما وملامسة إحساسه الجميل وتدوقه للموسيقى الراقية وانسجامه مع الإحساس العالي للفنانة سمر التي تؤدي بصوتها الطربي.

أتت أغنية "تعرف" - كما صرّحت سمر بلبل - ثمرة تواصل بين الشاعر مدني والملحن شريفي لتقديم عمل غنائي يحمل كلمات مبدرة بطابع عاطفي ورشاقة موسيقية في تسلسل جملها مع اللحن ذي المقامات الشرقية والإيقاعات والمناخات المتعددة، لخلق صلة وصل بين الأغنية العربية الكلاسيكية والأغنية الحديثة دون ابتذال. وأشار د. عصام شريفي إلى أن البداية الموسيقية للأغنية جاءت بعزف منفرد لآلة العود لإعادة ما لهذه الآلة الشرقية من دور أساسي في موسيقانا، ومن ثم انتقلنا للتوزيع الذي أضف بعض الخلفيات الجميلة دون أن يكون مجرد إيقاعات صاخبة وجملاً طاغية على اللحن الأساسي، وانتهاء بالغناء حيث استخدمت سمر في الأغنية تقنيات صوتية متعددة كونها ممن أتقن فنون الغناء العربي. إن اللون الموسيقي والغنائي الذي يقدمه الثنائيان شريفي وبلبل سيكون إرثاً للأبناء والأحفاد، وبذلك نطمئن أن التراث الفني باقٍ والأغاني القديمة لن تموت، خاصة وأن تراثنا يزخر بالكثير من الإبداعات الاستثنائية لفنانين سوريين أغنوا ذاكرتنا بإبداعاتهم الجميلة.

## واتس آب يعيد ميزة سابقة لمستخدمي أندرويد

قبل أيام، يادر واتس آب إلى تغيير واجهة قسم جهات الاتصال لمستخدمي أندرويد الذين كانوا يستخدمون الإصدار التجريبي من التطبيق، حيث قسمت المنصة الملوك لشركة Facebook القسم إلى قسمين - الدردشات التي يتم الاتصال بها بشكل متكرر والمحادثات الحديثة. وكما يوحي الاسم، يُظهر الجزء الذي يتم الاتصال به بشكل متكرر المستخدمين الذين تتصل بهم غالباً ويظهر جزء الدردشات الأخيرة للمستخدمين الذين اتصلت بهم مؤخراً، والآن، يقوم واتس آب بالإبلاغ عن قائمة جهات الاتصال القديمة. وبدأت المنصة في طرح تحديث جديد لمستخدمي أندرويد من خلال Google Play Beta Program، التحديث يصل إصدار التطبيق إلى ٢,٢٢,٥,٩. يشير التقرير إلى أن واتس آب يقوم الآن باستعادة الواجهة القديمة بعد مواجهة رد فعل عنيف من المستخدمين. وقد بدأ النظام الأساسي في طرح واجهة قائمة جهات الاتصال القديمة مرة أخرى، ولكن قد يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يصبح التحديث متاحاً للجميع. وبدأ واتس آب أيضاً في تغيير تصميم نافذة التطبيق التي شوهدت أثناء المكالمات الصوتية الجماعية لمستخدمي الإصدار التجريبي على نظام أندرويد الأساسي، وقد تم العثور بالفعل على مراجع لتغيير التصميم في التحديثات التجريبية السابقة لمستخدمي iOS وأندرويد. وتقوم الشركة أيضاً بإضافة أشكال موجية صوتية لجميع المشاركين أثناء مكالمات جماعية، تتشابه أشكال الموجات الصوتية مع تلك التي تظهر في الملاحظات الصوتية. ووفقاً للقطات التي تمت مشاركتها بواسطة WABetaInfo، فإن التغييرات في التصميم ضئيلة للغاية ولكنها توفر مظهراً محدثاً للصفحة، ويشير التقرير أيضاً إلى أن التصميم الجديد يتم طرحه حالياً لبعض مختبري الإصدار التجريبي من أندرويد فقط، لكن النظام الأساسي سيوسع نطاقه ليشمل المزيد من المستخدمين في الأسابيع المقبلة. ونظراً لأن الميزة متوفرة فقط في الإصدار التجريبي، فمن غير المعروف بعد متى سينتقل التصميم إلى الإصدار العام.



## أطعمة تضر أسنان الطفل في مرحلة النمو



على كميات ضخمة من النشا الذي يتحول في النهاية إلى سكر ويضر الأسنان، بالإضافة إلى ذلك فقد تميل هذه المواد الغذائية أيضاً إلى التعلق بينها، فكلمة طال التصاق هذه الرقائق بالأسنان، زاد الوقت الذي تتغذى فيه البكتيريا عليها، وزادت فرص تكوين التجاويف، يجب عليك التأكد من قيام طفلك بتنظيف أسنانه بشكل صحيح لإزالة أي آثار متبقية.

من أن طفلك يستهلك هذه الفاكهة باعتدال ويستخدم ماصة أثناء شرب العصائر الحمضية حتى لا يحتك مباشرة مع الأسنان. الفيشان: على الرغم من أنها مصنوعة من حبوب ذرة القمح الكامل وهي وجبة خفيفة صحية للغاية، إلا أنها يمكن أن تعلق في كثير من الأحيان تحت بطانة اللثة وتسبب الفوضى في التهابات في اللثة. المشروبات الغازية: عليك معرفة أن الأطفال لديهم أسنان ناعمة وحساسة للغاية، فالمشروبات الغازية ليست ضارة بالجسم فقط ولكنها ضارة أيضاً بالأم، حيث تتعرض الأسنان لحمض الكربونيك الموجود في هذه المشروبات، مما يؤدي إلى تلف المينا، مما يجعل الأسنان أكثر عرضة للتسوس، ويعد شطف الأسنان بعد تناول مشروب غازي أفضل طريقة لتقليل الآثار الضارة لهذه المشروبات. رقائق البطاطس: رقائق البطاطس والمقرمشات الأخرى تحتوي

قد تهمل الكثير من الأمهات العناية بأسنان طفلها خاصة لو أن الطفل لم يشكو من أمر ما يتعبه، ورغم ذلك تتطلب الأسنان واللثة نفس القدر من العناية والاهتمام مثل أي جزء آخر من الجسم، والفحوصات المنتظمة ضرورية لضمان صحة طفلك خاصة الأسنان واللثة، ومن أسوأ الأطعمة التي يجب عليك التقليل منها كجزء من نظام طفلك الغذائي لمنع أي ضرر لأسنانه في مرحلة النمو. الحلوى: سواء كانت حلوى مصنوعة من السكر أو أي شيء آخر، فعلى الأم أن تعرف أن أي مادة غذائية تلتصق بالأسنان ليست جيدة لصحة الأسنان لأنها تعتبر وليمة للبكتيريا، بالإضافة إلى الأطعمة اللزجة الحلوة تحتوي على مادة حامضة تؤدي إلى تآكل طبقة المينا. الحمضيات: تحتوي الفواكه الحمضية والعصائر أيضاً على نسبة عالية من الأحماض التي تضر بمينا الأسنان، فعليك التأكد

## اكتشاف اسطوانة طباشيرية في بريطانيا تعود لـ 5 آلاف عام

الأكبر مباشرة، بجوارها كرة طباشير ودبوس عظمي مصقول. وعلى الرغم من شبهها بالطلبة، لا يعتقد علماء الآثار بأنها كانت تستخدم كأداة موسيقية، بل يرجحون أنها كانت مجرد قطعة فنية، أو تويذة، أو ربما كانت لعبة للأطفال. وعد المتحف البريطاني هذه "الطلبة" مهمة للغاية لأنها "إحدى أكثر القطع الأثرية المزخرفة بإتقان من هذه الفترة التاريخية"، كما أنها بحسب علماء الآثار تشبه من الجانب الفني قطعاً أثرية أخرى موجودة في مواقع العصر الحجري الحديث في اسكتلندا وأيرلندا، ما يشير إلى وجود اتصال بين مجتمعات ما قبل التاريخ بالرغم من المسافات الجغرافية الكبيرة.

بعد ست سنوات على اكتشافها، كشف المتحف البريطاني عن اسطوانة منحوتة من الطباشير عمرها ٥ آلاف عام وتشبه الطلبة، ومن المقرر عرضها في موقع "ستونهنغ" الأثري الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث. عشر على الأسطوانة في مزرعة ريفية قرب قرية "بيرتون أغنيس" في شرق يوركشاير بإنجلترا، عام ٢٠١٥، وذلك حين شرع أصحاب المزرعة بإجراء أعمال حفر لتشييد مبنى فيها، فعثروا على موقع دفن قديم بداخله رفات ٣ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١٢ عاماً، وكانت الأسطوانة موضوعة فوق رأس الطفل



## وحوش جبل زاو

لها أسماء عدة، منها "وحوش الثلج" و"وحوش الجليد" و"ذيول الروبيان"، هي ظاهرة طبيعية غير عادية تحدث كل شتاء في منطقة "زاو وونسين" السياحية بجبل "زاو" في اليابان، ويدعوها اليابانيون باسم ظاهرة "جوهيو".

وتغطي سفوح جبل زاو العليا أسفل قمة كومانو مباشرة غابات من أشجار التنوب الدائمة الخضرة والقوية بما يكفي لتحمل فصلي الصيف الحارق والشتاء المتجمد في المنطقة. ومن أواخر كانون الأول إلى منتصف آذار، تهب الرياح السيبيرية القاسية عبر بحر اليابان الشمالي والسهول الغربية في ياماغاتا، لتضرب هذه السفوح المشجرة، فتسقط مترين أو ثلاثة أمتار من الثلج على الأرض وتكسو الأشجار بطبقات كثيفة من الثلوج والجليد.

هذا المزيج النادر من الظروف الجوية وتنوع الأشجار يسبب تأثير "جوهيو"، وهو عبارة عن دورة مستمرة من تراكم الجليد الذي يغير أشجار التنوب الخشنة إلى أشكال سريرية غريبة وضخمة، حتى إن المشي بينها أشبه بالسير بين جيش وحوش شنيعة المنظر تحت سماء ملبدة بالغيوم.